

الخصائص السيكومترية لقياس إدارة الصراعات الزوجية لدى عينة من المتزوجين حديثاً

أ.م.د. سارة حسام الدين مصطفى

أستاذ مساعد الصحة النفسية والإرشاد النفسي

كلية التربية- جامعة عين شمس

د. أميرة محمد أمام

مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي

كلية التربية- جامعة عين شمس

أ.روماني رمزي فتح الله

باحث ماجستير بقسم الصحة النفسية

كلية التربية- جامعة عين شمس

المخلص

يهدف البحث الحالي إلى دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس إدارة الصراعات الزوجية لدى عينة من المتزوجين حديثاً. تكونت عينة التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات من (١٠٠) زوج وزوجة من الأزواج المتزوجين حديثاً في محافظات (الإسكندرية، المنيا، أسيوط)، وقد بلغ عدد الذكور المتزوجين حديثاً (٣٦) زوج، وعدد الإناث المتزوجين حديثاً (٦٤) زوجة، ممن تتراوح أعمارهم بين (٢٢: ٤٥) عام، ومدة زواجهم لا تزيد عن ثلاثة أعوام، وبلغ متوسط أعمارهم (٣٤,١٧٠) عام، بانحراف معياري (٥,٠١٣)، بهدف التحقق من فروض الدراسة وتم التحقق من النتائج باستخدام صدق المفردات (الأنساق الداخلي)، وصدق البنية لمقياس إدارة الصراعات الزوجية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي لمفردات مقياس إدارة الصراعات الزوجية باستخدام برنامج AMOS. V.23، وحصل على مصفوفة الارتباطات بين مفردات المقياس، وإخضعت المصفوفة للتحليل العاملي التوكيدي، وأسفرت النتائج عن تشعب المفردات على الأبعاد (المجاملة، التعاون، الحوار والنقاش، التجنب). كما تم التحقق من الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس والمقياس ككل، مما يؤكد صلاحية المقياس وكفاءته لقياس المتغير موضع الدراسة وهو إدارة الصراعات الزوجية.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، إدارة الصراعات الزوجية، المجاملة، التعاون، الحوار والنقاش، التجنب.

مقدمة

يؤدي إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إلى العديد من المشاكل والصراعات الزوجية التي تتسبب في معاناة المتزوجين حديثاً وفشلها في إشباع الحاجات الأساسية، وتحد من قدرتهما على التفاعل والتواصل، وتعمق لديهم الشعور بالحرمان والإحباط، وإنخفاض الشعور بالأمن، فتغدو الحياة الزوجية مصدراً للتعاسة والشقاء (2: Nur et al., 2022).

على الجانب الآخر قد تظهر الصراعات الزوجية نتيجة التنافس بين الزوج والزوجة لأخذ كل منهما مكان الآخر، ويترتب على ذلك حدوث النزاعات المتكررة على كل صغيرة وكبيرة في أمور الحياة الزوجية، مما يمهد الطريق لحدوث التفتك الأسري (عزة عبدالنبي، ٢٠١٥: ٢٦).

وبعض أشكال الصراعات الزوجية مرغوباً فيها ولها تأثير إيجابي على تحسين حياة الأسرة من خلال تبادل وجهات النظر وزيادة المناقشات التي بدورها تحسن من عملية صنع القرارات الأسرية، في حين تؤدي الصراعات السلبية إلى ضعف التواصل بين الزوجين، ولذلك من الضروري الحد من مصادر الصراعات السلبية بين الزوجين، وتطبيق استراتيجيات إدارة الصراعات الزوجية بطريقة سليمة (Rahim, 2011: 43).

فإدارة الصراعات الزوجية عملية مهمة من الممكن الاستفادة منها إيجابياً وتوجيهها الوجهة السليمة، ومنع وصولها إلى مرحلة إرباك الحياة الزوجية، حيث يختلف أثرها ومداهها حسب نوع وأسلوب التعامل معها، فإما أن تكون وسيلة لتحقيق أهداف الأسرة أو وسيلة للتدمير والهدم (محمد قاسم، ٢٠١٣: ٥٦).

أولاً: مشكلة الدراسة

وقد ركزت الدراسة الحالية على دور الذكاء الوجداني الذي يعد من الركائز الأساسية التي توضح طريقة التعامل بين الأفراد، ولا سيما الأزواج حديثي الزواج؛ لأن الحياة الزوجية التي تسير على وتيرة واحدة وغير مدركة للواقع الذي تعيش فيه تصاب بين الحين والآخر بالنزاعات والصراعات التي قد تؤثر على طبيعة

الخصائص السيكومترية لقياس إدارة الصراعات الزوجية

الكيان الأسري، ولذلك يجب أن تتسم بالذكاء الوجداني لمواجهة هذا العصر الذي تعيش فيه، وتشكله بالطريقة التي تطلب اليوم الأسرة بمهارات وقدرات تفوق القدرات الطبيعية المحدودة للإنسان التي لا تتواءم معها، ووفقاً للدراسات السابقة مثل دراسة كل من (غربي صبرينة، ٢٠١٣؛ عرفات صلاح، ٢٠١٤؛ إسراء عبدالرحمن، ٢٠١٩؛ سميرة أحمد، ٢٠١٩؛ أحمد جمال، ٢٠٢٠؛ Adesina, 2012; Abdullah, 2017; Alonso-Ferres et al., 2019; Sloan & Geldenhuys, 2021; Aldhafeeri, 2021; Welch, 2022; Gutierrez, 2022) اسهم الذكاء الوجداني في تحقيق التوافق الزوجي، والحد من الصراعات الزوجية من خلال زيادة وعي الفرد وإدراكه لطبيعته الإنسانية وكيفية التعامل مع الآخرين.

وإن مواقع التواصل الاجتماعي على اختلاف أنواعها لها مميزات وإيجابيات في نمو الفرد ومواكبته للمجتمع، إلا أنها مقابل ذلك أثرت تأثيراً سلبياً على العلاقات الزوجية، وخلق صراعات باتت مستحيلة التحكم بها نتيجة الانصياع وراءها دون حدود، حيث أصبح كل من الزوج والزوجة منشغلين بعالمهم الخاص، الأمر الذي ساهم في خلق فجوة بينهما نتيجة استغلال وقت فراغهما عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبالتالي فقدان التواصل المباشر مع بعضهما، والعمل المشترك والحوار والأنشطة وغيرها.

وأشار قطب عبده (٢٠٢٠: ٣١٤) إلى انتشار ظاهرة إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل سريع بين المتزوجين حديثاً، وانعكاس ذلك على حياتهم وسلوكياتهم، مما أدى إلى تعدد شكوى المتزوجين حديثاً من الفشل في استمرارية الحياة الزوجية، وهذا يتطلب من المتزوجين حديثاً قدرة عالية واستعداداً كبيراً على مواجهة وإدارة المشكلات والصراعات الزوجية، بالإضافة إلى التمتع بقدر كبير من الذكاء الوجداني للتغلب على الاضطرابات والمشكلات النفسية المترتبة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

وبالتالي فإن عدم قيام أحد الزوجين بالدور المنوط به من أجل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من الأسباب التي تؤدي إلى ارتفاع نسب الطلاق في المجتمع المصري، حيث يقضي المتزوجين حديثاً معظم الوقت خارج المنزل من أجل العمل وعند اللقاء بينهما يهتم كل منهما بمتابعة وسائل التواصل الاجتماعي وأهمال شريك الحياة، مما ينتج عنه فجوة عاطفية بينهما تؤدي إلى عدم الاهتمام واللامبالاة، وحدثت صراعات زوجية لا يحمد عقباه.

وتتسبب المشكلات الأسرية في الابتعاد بين الزوجين، ومع مرور الوقت ينشأ بينهما انفصال عاطفي أو طلاق انفعالي، وتنتج هذه المشكلات بسبب انخفاض الخبرة بأساليب التفاعل الإيجابي بين الزوجين وإصرار كل منهما على موقفه، مما يؤدي إلى الصراعات المستمرة التي تؤثر بشكل سلبي خاصة في حالات الزواج الحديث.

وقد وصى بعض الباحثين والعلماء مثل كل من (Saini, 2020; Sloan & Geldenhuys, 2021; Barbar & Haddad, 2021; Aldhafeeri, 2021; Barbar & Haddad, 2021; Gutierrez, 2022) إلى إجراء مزيد من البحوث في الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من إدارة الصراعات الزوجية وإدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

ومن خلال اطلاع الباحث على التراث السيكلولوجي والأدبيات البحثية في هذا المجال وجد ندرة في الدراسات والأبحاث- في حدود علم الباحث- التي تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من إدارة الصراعات الزوجية وإدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين حديثاً، كما أن الدراسات السابقة تناولت كل متغير في علاقته بالذكاء الوجداني على حده، ولم تكن هناك دراسة جمعت بين الذكاء الوجداني وإدارة الصراعات الزوجية وإدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ولذلك سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على الذكاء الوجداني بابعاده (الوعي الذاتي، تنظيم وإدارة الانفعالات، التحفيز الذاتي، التعاطف، المهارات الاجتماعية) وعلاقته بكل من إدارة الصراعات الزوجية (المجاملة، التعاون، الحوار والنقاش، التجنب) وإدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (عدم التحمل،

الخصائص السيكومترية لقياس إدارة الصراعات الزوجية

الانسحاب، الحاجة إلى زيادة الوقت، الابتعاد عن ممارسة الأنشطة، الاستمرار في الاستخدام) لدى المتزوجين حديثاً.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس التالي:

ما هي العلاقة بين الذكاء الوجداني وكلاً من إدارة الصراعات الزوجية وإدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى عينة من المتزوجين حديثاً؟

وينبثق من التساؤل الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

ما هي العلاقة بين الذكاء الوجداني وإدارة الصراعات الزوجية لدى عينة من المتزوجين حديثاً؟

ثانياً: أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني وكلاً من إدارة الصراعات الزوجية وإدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى عينة من المتزوجين حديثاً.

ثالثاً: أهمية الدراسة

يُمكن أن تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلي:

أ. الأهمية النظرية:

1. تقديم إطار نظري مدعم بدراسات سابقة لمتغيرات إدارة الصراعات الزوجية.
2. توضيح أهمية إدارة الصراعات الزوجية وما لهما من دور إيجابي في حياة المتزوجين حديثاً، وذلك لتفادي ما قد ينتج من انعدامهما من آثار سلبية على العلاقة الزوجية من ناحية، ومن ناحية أخرى على من حولهم وخاصة الأبناء ونموهم النفسي والاجتماعي.

ب. الأهمية التطبيقية:

قد تعيد نتائج الدراسة في ما يلي:

١. إمداد المكتبة العربية بمقياس إدارة الصراعات الزوجية لدى المتزوجين حديثاً يتصفا بخصائص سيكومترية جيدة.
٢. معرفة طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني وكلا من إدارة الصراعات الزوجية لدى عينه من المتزوجين حديثاً.

رابعاً: مصطلحات الدراسة الإجرائية

أ. إدارة الصراعات الزوجية **Managing marital conflicts**

عرف الباحث إدارة الصراعات الزوجية إجرائياً بأنها: "الاستراتيجية التي يتم من خلالها التعامل مع الصراعات الزوجية ومواجهتها من خلال اختيار الأسلوب الملائم بعد فهم أسباب الصراع وأبعاده وتحديد مستوياته".
وحدد مفهوم إدارة الصراعات الزوجية إجرائياً بأنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها المتزوجين حديثاً بعد إستجاباتهم على مفردات مقياس إدارة الصراعات الزوجية المستخدم في الدراسة الحالية من إعداد الباحث.

خامساً: محددات الدراسة

١. محددات منهجية: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن باعتباره المنهج المناسب لطبيعة متغيرات الدراسة.
٢. محددات بشرية: اقتصرت الدراسة على عينتين من المتزوجين حديثاً على النحو التالي:

- أ. عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات: تكونت من (١٠٠) زوج وزوجة من الأزواج المتزوجين حديثاً منهم (٣٦) زوج و(٦٤) زوجة، ممن تتراوح أعمارهم بين (٢٢: ٤٥) عام، ومدة زواجهم لا تزيد عن ثلاثة أعوام، وبلغ متوسط أعمارهم (٣٤,١٧٠) عام، بانحراف معياري (٥,٠١٣).
- ب. العينة الأساسية: تكونت من (٢٠٦) زوج وزوجة من الأزواج المتزوجين حديثاً منهم (٧٠) زوج و(١٣٦) زوجة، ممن تتراوح أعمارهم بين (٢٢: ٤٥)

الخصائص السيكومترية لقياس إدارة الصراعات الزوجية

- عام، ومدة زواجهم لا تزيد عن ثلاثة أعوام، وبلغ متوسط أعمارهم (٣١,٧٣٣) عام، بانحراف معياري (٥,٣٤٤).
٣. **محددات مكانية:** طُبقت الدراسة بمحافظة الإسكندرية والمنيا وأسيوط في جمهورية مصر العربية.
٤. **محددات زمنية:** طُبقت أدوات الدراسة خلال عام ٢٠٢٣م.
٥. **أدوات الدراسة:** اقتصرت الدراسة على استخدام الأدوات التالية:
أ. مقياس إدارة الصراعات الزوجية للمتزوجين حديثاً من إعداد الباحث.
٦. **محددات (أساليب) إحصائية:** اعتمدت الدراسة على استخدام الأساليب الإحصائية التالية:
أ. التحليل العاملي التوكيدي.
ب. طريقة ألفا كرونباخ.
ج. طريقة التجزئة النصفية.
د. الاتساق الداخلي.
هـ. معامل ارتباط بيرسون
و. اختبار "ت" عينات مستقلة.

الإطار النظري

إدارة الصراعات الزوجية *Managing marital conflicts*

الزواج علاقة شرعية تقوم على الأخذ والعطاء المتوازن سواء في الجوانب النفسية أو المادية لاكتمال دورة الحياة وتكوين أسرة، فالأسرة كائن حي يولد ويحيا ويموت، ويتغذى بالرعاية والعناية والتضحية اليومية المتكافئة بين الزوجين، ولا تخلو الحياة الزوجية من الصراعات، ولكن بعض الأسر لديها الإمكانيات النفسية لتخطي هذه العقبات، واستثمارها لجمع الشمل وتقوية العلاقات بينهم، وتحقيق التناغم

والانسجام والاستمتاع بالحياة معاً، في حين يقع بعض الأزواج فريسة للصراع الزوجي.

ويعتبر الاهتمام بالمشاعر والعواطف من لوازم الفطرة والغريزة الإنسانية في النفس البشرية، حيث تقوم العلاقة بين الزوجين على الحب والاحترام والتسامح، كما أن لها أهداف ومقاصد عاطفية ونفسية أهم بكثير من العلاقة الجنسية القائمة على الغريزة والشهوة، ويميز الجانب الوجداني الإنسان عن الحيوان، فالوفاق الوجداني والعاطفي من أهم الأسس التي تضمن نجاح الزواج واستمراريته (منى عبدالله، ٢٠٢١: ٢٩).

وتنشأ الصراعات بين الزوجين حول أمور شخصية وحياتية مختلفة لرغبة أحدهما في تغيير قواعد ومعايير العلاقة الزوجية، ويكون بفرض أحد الزوجين النمط الذي يريده على الآخر (أحمد كامل، ٢٠١٨: ١٥٨).

وتتمثل الصراعات الزوجية في السيطرة والرغبة في الانتقام وتوجيه الضربات للطرف الآخر دون شفقة أو مراعاة لقيم أو أخلاق، حيث يسعى كل من الزوجين إلى تحطيم الآخر والقضاء عليه، مما يجعل الحياة الزوجية مستحيلة بينهما (آمال إبراهيم، ٢٠١٨: ١٥).

وتعود الصراعات الزوجية إلى انخفاض الذكاء الوجداني اللازم للتوافق الزوجي أو الحياة بشكل عام، كما أن الأفراد ذوي الذكاء العاطفي المرتفع لديهم مهارات في المجالات الاجتماعية غير المعرفية كتحديد العواطف واستخدامها وفهمها وتنظيمها، بل وتشمل أيضاً السيطرة على الانفعالات والتعاطف والثقة وحسن الخلق، وهذا يؤدي بطبيعة الحال إلى فهم الشريكين لبعضهما، مع الاهتمام بمشاعر الشريك الآخر وكيفية التصرف في الحياة الزوجية (أشرف محمد، ٢٠١٧: ٢٦).

أولاً: مفهوم الصراع الزوجي

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الصراعات الزوجية، حيث عرفها كل من Azam & Hanif (2012: 159) بأنها: "تناقض سلوكي ومحاولة من طرف

الخصائص السيكومترية لقياس إدارة الصراعات الزوجية

الزوجين إقامة رابطة بين سلوكياتهما، فعندما يحدث التناقض بين الممارسات السلوكية للزوجين والانتظارات المتوقعة من كليهما تجاه الآخر يحدث الصراع".

وعرفت سارة بدران (٢٠١٧: ١٢٢) الصراعات الزوجية بأنها: "حالة من اختلال نسق العلاقات الأسرية نتيجة تفاعل عوامل داخلية وخارجية لعضو أو أكثر من جماعات الأسرة، مما يؤدي إلى ظهور الصراع بين أفراد الأسرة وتهديد بقاء واستمرار الحياة الأسرية".

وعرفت رشا عبدالله (٢٠١٩: ٥٦) الصراعات الزوجية بأنها: "الخلافاً الذي ينتج صعوبات تعوق التفاهم أو القيام بالأدوار داخل الأسرة وخارجها، ويؤدي إلى تعارض المصالح والأهداف على مستوى الزوجين أو الأسرة، مما ينتج عنه ظهور الصراع، ويعتبر ظاهرة طبيعية تصاحب التفاعلات الزوجية".

وعرفها كل من (Tayebi, Kashani & Zaskar 2019: 138) بأنها: "حدث لا مفر منه يظهر عند وجود عدم التناسق بين الانتظارات والإدراك والأهداف المنتظرة من العلاقة، الأمر الذي يؤدي إلى التوتر المستمر".

ورأى كل من (Cakmak & Gure 2020: 19) أن الصراعات الزوجية تعني: "الخلافاً شبه الدائمة بين الزوجين، والتي تتخذ شكل المشاجرات والنقد المتبادل بينهما، وعدم القدرة على اتخاذ القرارات الأسرية، ويترتب على ذلك مشاعر الكراهية بين الزوجين أو فتور في المشاعر وضعف المسؤولية المتبادلة فيما بينهما، والشعور بفقدان الأمل والتشاؤم من استمرارية العلاقة بصورة تهدد بالانفصال".

وعرفتها إيمان المقبالي (٢٠٢١: ٤٢٥) بأنها: "أفكار متباينة بين زوجين تؤدي بأحدهما أو كلاهما بمشاعر من الحزن والقلق والغضب تجاه الطرف الآخر، وينتج عنها سلوك غير مرغوب فيه يصدر عن أحد الزوجين أو كلاهما، ويؤثر سلباً على العلاقة بينهما، مما يترتب عليه صعوبات في التفاهم بينهما تؤدي إلى حالة من الشقاق والنفور".

وعرف (3: 2021) Tasew & Getahun الصراعات الزوجية بأنها: "تعارض وجهات النظر في أمور الحياة المختلفة بين الزوج والزوجة، الأمر الذي يؤدي إلى خصومة أو مشاجرة بينهما".

كما عرفتھا صفاء صديق (٢٠٢٢: ٤٢٤) بأنها: "اضطراب العلاقة بين الزوجين وعدم قدرتهم على تقديم الدعم ومساندة كل منهما للآخر، وعدم الإتزان النفسي، ووجود مشاعر سلبية فيما بينهم، وعدم قدرة الزوجين على إشباع الحاجات الشخصية والنفسية، وعدم التجاوب الروحي والعاطفي والجنسي، وعدم القدرة على مواجهة الصعوبات والضغوط الأسرية، مما يجعل الحياة الزوجية أكثر صعوبة".

وعرفها (251: 2022) Jihee & Ispa بأنها: "حالة من عدم الاتفاق التي تنشأ بين الزوجين وتؤدي إلى حدوث اضطراب في العلاقات الزوجية، مما يتسبب في تصدع الأسرة وانهارها".

وعرف الباحث الصراعات الزوجية بأنها صراع ينشأ بين الزوجين لتضارب المصالح حول موضوع ما، حيث يسعى كل طرف لإثبات أفضلية رأيه، وقد يكون ذلك الصراع صريحاً أو ضمناً، ويرجع لعوامل تتعلق بالفرد نفسه أو لعوامل بيئية، ويحتاج كل منهما للوصول لحل جوهري لخفض هذا الصراع، ويُعرف إدارة الصراعات الزوجية بأنها الاستراتيجية التي يتم من خلالها التعامل مع الصراعات الزوجية ومواجهتها من خلال اختيار الأسلوب الملائم بعد فهم أسباب الصراع وأبعاده وتحديد مستوياته.

ثانياً: أسباب الصراع الزوجي ومستوياته

تواجدت عدة أسباب وعوامل تسبق الصراعات الزوجية، وتهيأ لها إذا ما ظهرت بين الزوجين، ويمكن حصرها كما يلي:

١. الأسباب والعوامل الشخصية والذاتية: تتعلق بشخصية وتنشئة الزوجين ومن

أهمها ما يلي:

- الإقدام على الزواج قبل الاستعداد النفسي والجسمي له.
- التباعد الفكري والاجتماعي بينهما الذي من شأنه خلق هوة لاحقة بينهما.

الخصائص السيكومترية لقياس إدارة الصراعات الزوجية

- إهمال الزوجين لمبدأ المشاركة وعدم استعدادهما لهذا يجعلهما يعيشان إما حالة الانعزالية والوحدة عند عدم المشاركة أو الدكتاتورية والتسلط عند محاولة فرض الرأي.
- الاختلاف في القيم لدرجة التباين (Molajafar, Mousavi & Lotfi, 2015: 112).
- ٢. الأسباب والعوامل الخارجية أو المحيطة: ساهمت الضغوط الخارجية على العلاقة الزوجية بكل أشكالها (ضغط العمل، الضغط الاجتماعي، الضغط النفسي...إلخ) في حدوث الصراعات الزوجية، خاصة إذا ما فشل الزوجين في تجاوز هذه الضغوط، أو قد يرتبط ذلك بقدرة تحمل هذه الضغوط، وهذا الأمر يختلف بطبيعة الحال باختلاف الشخصيات (Kyung-Ran, 2021: 60).
- وأشار (Kyung-Ran, 2021) إلى أن أسباب الصراع الزوجي تختلف من أسرة إلى أخرى، ويندرج معظمها على تحت هذه الأسباب على النحو التالي:
 ١. قلة الألفة والمحبة بين الزوجين: تعد أبرز الأسباب المؤدية للمشاكل الزوجية لشعور أحد الزوجين بأنه غير محبوب من قبل شريكه أو غير مرغوب به.
 ٢. سوء إدارة الأعمال المنزلية وتوزيعها: فعدم المشاركة في الأعمال المنزلية، وقلة اهتمام الزوجين بمنزلهم وبيعضهما البعض سيؤدي حتماً إلى المشاكل الزوجية، إذ يعتقد العديد من الأزواج بأن زوجاتهم يجب أن يتحملوا مسؤولية المنزل على مدار الساعة دون التفكير بالمساعدة؛ وذلك لأنهم يقضون ساعات طويلة في أعمالهم ووظائفهم.
 ٣. عقم أحد الزوجين: واجه بعض الأزواج تحديات عند إنجاب الأطفال وتكوين أسرهم، كالمشكلات الصحية، والأمور الوراثية، وتغيير الأولويات في الحياة الزوجية.
 ٤. الخيانة وعدم الوفاء: تسبب العلاقات العاطفية الخارجية المقامة من قبل أحد الزوجين إلى مشاكل زوجية كبيرة.

٥. **الغيرة وعدم الثقة:** إن الافتقار لعنصر الثقة في العلاقة الزوجية قد يشكل عائقاً أمام بناء علاقة زوجية صحية، ويؤدي إلى العديد من المشاكل الزوجية، خاصة إن كان يشعر أحد الزوجين بأمر يجعله غير واثق بشريكه، أو شعور الشريك الآخر بالظلم لحجب الثقة عنه.
- وحدد كل من (محمد عبدالخالق، ٢٠١٥: ١٩؛ نصر الدين جابر وسليمة حفيظي، ٢٠١٨: ٩٩؛ 252: Jihee, & Ispa, 2022) مستويات الصراعات الزوجية كما يلي:
١. **المستوى الأول:** وشمل الخلافات البسيطة التي تحدث بين الزوجين ولا تستمر طويلاً، ويظهر فيها الغضب والتذمر، ويسعى كل من الزوجين إلى حلها دون أن تفسد الود بينهما، ولا تؤثر على ثقة كل منهما بالآخر، ولا تؤثر الخلافات في هذا المستوى على التفاعل الزوجي، حيث يظل المناخ الانفعالي في الأسرة جيداً، والعلاقات طيبة، والأزمات قليلة، والتواصل بين الزوجين جيد.
 ٢. **المستوى الثاني:** اشتدت في هذا المستوى الخلافات بين الزوجين وتستمر لمدة طويلة، وقد تكون هذه الخلافات هدامة، وتثير الغضب والتذمر والقلق والنفور والعداوة والنقد والتجريح والاتهامات، ومع ذلك تبقى قنوات الاتصال بين الزوجين مفتوحة، والرغبة في حل الخلاف قائمة، وإن كان الخلاف في هذا المستوى يبقى هداماً، إلا أن الرغبة في الاستمرارية تبقى قائمة بين الطرفين.
 ٣. **المستوى الثالث:** ازدادت الخلافات في هذا المستوى وتشتد وتستمر لمدة أطول، وتؤدي إلى تغيير المشاعر وزيادة الغضب والتذمر، وينمو الحقد والعداوة وكثرة الانتقادات والتجريح واتساع الفجوة بين الزوجين، ويحدث الاضطراب في التواصل بينهما، ويكثر الهجر والخصام بينهما لمدة طويلة.
 ٤. **المستوى الرابع:** تكثر الخلافات في هذا المستوى عن المستوى الثالث، ويعم النفور والحقد والرغبة في الانتقام بالسب والشتم والضرب والإهانة، وتغدو الحياة الزوجية جحيماً، ورفض الصلح، مما يجعل العلاقة بينهما في توتر دائم.

الخصائص السيكومترية لقياس إدارة الصراعات الزوجية

ثالثاً: أنواع الصراعات الزوجية ومظاهرها

تعددت تصنيفات الصراعات الزوجية، ويمكن عرض هذه التصنيفات على النحو التالي:

١. الصراعات البناءة:

الصراع البناء هو نوع من الخلافات بين الزوجين تعزز العلاقة وتقوي التواصل، ويتضمن النقاش وتبادل الآراء بدون خصام أو نفور، ويساهم في تحسين سلوكيات كل منهما لزيادة التفاهم والتعاون، ويعكس اجتهاد كل طرف لتحقيق التوافق وإرضاء الآخر، ويتم اسمائته بـ "ملح الطعام" لأنه يعكس السعي لتحقيق التوافق والاتفاق (معين خليل، ٢٠١٥: ٢٩).

وتتضمن الصراعات البناءة على عدة مؤشرات، منها: صراحة التعبير عن المشاعر السلبية، وقبول تلك المشاعر دون غضب، والتعاون في حل الخلافات وتحمل الغضب، وقبول النقد الموضوعي وتقديم النصائح بشكل مبني على المحبة والتفهم، والاهتمام بحل المشكلات بدلاً من تحميل المسؤولية للشريك الآخر، ومراجعة النفس واستعداد للتعامل مع أي خلاف مستقبلي في إطار بناء العلاقة (نصر الدين جابر وسليمة حفيظي، ٢٠١٨: ١٠٠).

٢. الصراعات الهدامة:

تؤدي الصراعات الهدامة إلى الخصام والعداوة والانتقام، حيث تقتصر إلى التفاوض والتفاهم والحلول الوسيطة، مما ينقص من الود والرحمة في العلاقة الزوجية ويعزز سلوكيات تهدم العلاقة. (أمل سالم، ٢٠١٣: ٢٠٨)

هذا النوع من الصراعات الزوجية اظهر من خلال العداة والاحتقار بين الشريكين، حيث تم تسليط الضوء على الأخطاء السابقة وتكبير المشاكل الصغيرة ورفض التفاوض والصلح. كما يتضمن السلوكيات العدائية مثل العتاب والتهديد بالانفصال والعنف. (نصر الدين جابر وسليمة حفيظي، ٢٠١٨: ١٠١).

وأخذت الصراعات الزوجية أشكالاً ومظاهر مختلفة حسب حدة ودرجة التوتر الحاصل بين الزوجين على النحو التالي:

١. **الشجار بين الزوجين:** جسد الشجار أو النزاع الواقع الفعلي لطبيعة الشقاق والتوتر بين الزوجين أو بين الزوجة وأهل الزوج، أو الزوج وأهل الزوجة، وتجدر الإشارة إلى أن الشجار لا يستمر فترة طويلة نظراً لطبيعة الحياة اليومية، فالسخرية أو السب والشتم في الغالب يكون لثواني أو دقائق، ولا يستمر أكثر حتى يعود الزوجين إلى سير الحياة اليومية، ولكن ذلك في بعض الأحيان يترك الأثر السلبي النفسي في شخص الزوج (الزوجة) التي تعرض إلى هذه المظاهر على المدى المتوسط والبعيد (Acovetta, 2019: 608).

٢. **الهجر:** أخذ الهجر شكلين هجر الفراش أو هجر بيت الزوجية، ويمكن تناولهما على النحو التالي:

أ. **هجر الفراش:** كان وسيلة من جانب أحد الزوجين تجاه الآخر للعقاب، حيث تتخذ بعض الزوجات من هجر الفراش وسيلة لعقاب الزوج على إهانتته أو عدم تلبية بعض الرغبات والاحتياجات، وكذلك الأزواج فيتحذون من هجر الفراش وسيلة لعقاب الزوجة نتيجة عدم إشباع الحاجات الجنسية، وبالتالي يتحول الهجر من وسيلة عقاب لإصلاح وضع إلى أحد مظاهر الصراعات الزوجية، وذلك نظراً لرغبة كلا الطرفين في إحداث عقاب وإلحاق الأذى بالطرف الآخر، خاصة إذا استمر لفترات طويلة (Colton, 2021: 35).

ب. **هجر بيت الزوجية:** الزوجة التي لا تتروى وتتسرع في ترك بيت الزوجية غالباً لا تدرك عواقب ذلك عليها وعلى الأبناء، خاصة إذا تكررت عدة مرات، وطال لفترات طويلة، ولا يعقل في هذا الشكل هجر الزوج لبيت الزوجية كتعمد السفر الدائم، أو قضاء وقت طويل خارج المنزل، ولا يعود له إلا للنوم فيصبح بالنسبة له أشبه بالفندق وليس بيت الزوجية، غير مدرك لأن غيابه عن المنزل له تبعات خطيرة على تنشئة الأبناء والزوجة على السواء (نصر الدين جابر وسليمة حفيظي، ٢٠١٨: ٩٩).

٣. **العناد بين الزوجين:** اعتبر العناد بين الزوجين من مسببات زيادة فترة الصراع، وقد يصل للطلاق، ويعد العناد صفة موجودة في الرجل والمرأة، والشخص العنيد من الشخصيات التي يصعب التعامل معها، وذلك لتمسكه

الخصائص السيكومترية لقياس إدارة الصراعات الزوجية

بآرائه دون السماح لنفسه بالاستماع لوجهات النظر المختلفة (أحمد كامل، ٢٠١٨: ١٦٤).

٤. **الضرب:** أدى ضرب الزوج للزوجة إلى عدم استقرار العلاقة الزوجية، وحدثت صراعات وخلافات تؤدي إلى إنهاء الحياة الزوجية، ويعد أسلوب الضرب من المظاهر التي تؤدي إلى الاستياء والبُعد والنفور والكراهية بين الزوجين (إسراء عبدالرحمن، ٢٠١٩: ٣٧٦).

٥. **تذبذب الزوجين في معاملة الأولاد:** ويعني تقلب الوالدين في معاملة الطفل بين اللين والشدّة أو القبول والرفض، وبالتالي يحدث تذبذباً يصل إلى درجة التناقض في موقف الوالدين، وبالتالي عدم استقرار الزوجين على استخدام أساليب الثواب والعقاب، مما يؤدي إلى حدوث صراع بينهما بشأن تربية أولادهم (آية محمد، ٢٠١٩: ٨٧٧).

٦. **عدم التوافق:** نشأ عدم التوافق نتيجة عدم التكافؤ بين الزوجين، واختلاف العادات والتقاليد، واختلاف المستوى التعليمي، والفارق في العمر بين الزوجين، ويحدث عدم التوافق بين الزوجين نتيجة انعدام التواصل بينهما، وعدم وجود أهداف مشتركة، وفقدان الاحترام والتسامح بين الزوجين، وتسييل وتقييد الحرية (سارة بدران، ٢٠١٧: ١٢٤).

رابعاً: النظريات المفسرة للصراعات الزوجية

تعددت النظريات التي حاولت تفسير أسباب الصراعات الزوجية حسب الاتجاهات المعاصرة على النحو التالي:

١. **نظرية التحليل النفسي Psychoanalytic theory:** رأى فرويد أن الفرد يبحث عن شريك الحياة الذي يشبه أو يحميه، وبذلك يكون اختياره لشريكه حياته قائم على أساس نرجسي أو على أساس تكميلي، وعندما يكون هناك خلل في الاختيار يكون الصراع والاضطراب في العلاقة مع الشريك الآخر، كما ترى نظرية التحليل النفسي أن الصراعات الزوجية ترجع أيضاً للخبرات السيئة التي

يمر بها الفرد، والتثبيت على المراحل العمرية الأولى من حياته، والنكوص لنقطة التثبيت عند التعرض لموقف تهديد في حياته الزوجية، وينعكس ذلك سلباً على مستوى الطاقة النفسية لديه، مما يجعله عرضة للإرهاك والاحتراق النفسي أمام متطلبات الحياة الزوجية (Park & Park, 2019: 75).

٢. **النظرية السلوكية Behavioral theory**: أشارت آمال إبراهيم (٢٠١٨: ١٧) إلى أن تعلم السلوكيات الخطأ من التفاعلات مع البيئة وتعزيزها بشكل أو بآخر، ويمكن التنبؤ بالنتائج المترتبة على الصراع بالوقوف على درجة أو شدة الصراع بين الزوجين كما يفسر رواد النظرية السلوكية الصراعات الزوجية من خلال أعباء الحياة اليومية التي تعد مصدر أساسي للضغوط والقلق والتوتر الذي يعاني منه الأزواج في حياتهم اليومية، مما يؤدي بهم إلى الوقوع في الصراعات والنزاعات والخلافات الزوجية.

٣. **النظرية المعرفية Cognitive theory**: نظرت إلى الصراعات الزوجية من منظور التوقعات والمكاسب التي يحصل عليها كل طرف، هل هي واقعية أم أمنيات صعبة التحقيق ناتجة عن تشوهات معرفية داعمة للإعزاء السلبي لكل منهما (Kyung-Ran, 2021: 61).

٤. **نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory**: اعتمدت هذه النظرية على مبدأ تبادل الفوائد والتفاعل الاجتماعي، وأن شعور الزوجين بالمودة والتعاون والتماسك يزداد عندما يكون هناك ربح ومكسب من العلاقة بينهما، بينما يتوقفان عن التفاعل الإيجابي عندما يدب الصراع بينهما وتظهر الخسارة النفسية (صفاء مرسي، ٢٠٠٨: ٤٦).

٥. **نظرية التطور النفسي والاجتماعي The theory of psychosocial development**: رأت أن الفرد مستعد للألفة والوئام الذي يتقاسمه مع الزوج أو الزوجة أو الأصدقاء والأخوات والأبوين والأقارب والألفة مع الذات والالتحام بذات شخص آخر وإقامة علاقة زواج ذات معنى (Kahveci-Oncu & Tutarel-Kıslak, 2022: 128).

الخصائص السيكومترية لقياس إدارة الصراعات الزوجية

٦. نظرية الضغوط **The theory of pressures**: أعدت الضغوط من العوامل النفسية والسلبية التي يتعرض لها الزوجين، وتؤدي إلى ردود فعل سيئة نفسياً وجسماً على الزوجين، وتركز نظرية الضغوط على استجابة وإدراك كل من الزوجين للدور الجوهرية الذي يؤديه تراكم الضغوط في حياتهما (خالد محمد، ٢٠٠٩: ٥٠٦).
٧. النظرية البنوية **The structuralist theory**: اشارت إلى التنشئة الاجتماعية للأبناء سواء بإتباع أساليب معاملة والدية متذبذبة تتسم بالقسوة والتسلط أو الحماية الزائدة، مما يترتب عليه تجاهل التسلسل الهرمي لأعضاء الأسرة (Colton, 2021: 37).
٨. نظرية الدور وصراع الأدوار **Role theory and role conflict**: أعد أداء الدور الإيجابي لكل من الزوجين والقيام بالمسئوليات والرضا الجنسي والمشاركة والاهتمام بالأبناء والمساواة الاجتماعية والفكرية والمرونة والتكامل الاجتماعي، وإشباع كل منهما للحاجات النفسية للأخر يساهم في التفاهم والود والتقارب بينهما، وأن أي خلل في تلك الأدوار يؤدي إلى الخلافات الزوجية والشعور بالنقص والتوتر واضطراب العلاقة الزوجية بين الزوجين التي تصل في بعض الأحيان إلى الانفصال الزوجي (عواطف حسين، ٢٠١٦: ٣١).
٩. نظرية الحاجات التكميلية **Complementary Needs Theory**: رأت أن الفرد يكمل ما ينقصه من شخص آخر، حيث يجذب إلى من يكمله سيكولوجياً، كما يبحث كل فرد عن شريك يجد فيه تلك الصفات التي تنقص ولا يملكها (Craft, Perry-Jenkins & Newkirk, 2021: 295).
١٠. نظرية نقص الموارد **The Resource Shortage Theory**: ركزت هذه النظرية على أن انخفاض مستوى الموارد التي تعتمد عليها الأسرة كالمستوى الاقتصادي والتعليمي ومهارات التواصل تؤثر سلباً على العلاقة المتبادلة بين

الزوجين، وأن زيادة الدخل الأسري يقلل من الصراعات الزوجية بين الزوجين (عبدالرحمن أحمد، ٢٠١٠: ٨٦٩).

١١. نموذج الاهتمام **Interest form**: بلور نموذج الاهتمام سبب الصراعات الزوجية في تجاهل الزوج/ الزوجة للتغيير الذي لحق بدور كل منهما في ظل الزواج المعاصر، وخروج المرأة للعمل، والمطالبة بالمساواة بينهما، وتهديد الاحترام المتبادل لذواتهما، ومدى تقدير كل طرف لاحتياجات الآخر (آمال إبراهيم، ٢٠١٨: ١٨).

خامساً: استراتيجيات وأساليب إدارة الصراعات الزوجية

عرفت رشا علوان (٢٠١٩: ٧٧٩) إدارة الصراع الزوجي بأنها: "السلوك الذي يتخذه أحد الزوجين في التعامل مع مواقف الصراع، ويتأثر هذا السلوك برغبة وميول وقيم وأهداف الزوجين في إنهاء الصراع".

كما عرفت سميرة أحمد (٢٠١٩: ٢٨) إدارة الصراع الزوجي بأنها: "عملية تنظيمية إيجابية تسعى إلى تدوير مختلف المشكلات السائدة داخل الأسرة من خلال السيطرة عليها عبر الأسلوب الذي يتوافق على إيجاد القدر المرغوب من أجل المحافظة على ديناميكية الأسرة".

وعرفت (28: 2011) Rahim استراتيجيات إدارة الصراعات بأنها: "الطرق التي يستخدمها الأفراد للتعامل مع مواقف الصراع للإبقاء على الصراع إلى الحد المرغوب فيه".

كما عرف زهير جمعة (٢٠١٢: ٣٦) استراتيجيات إدارة الصراعات بأنها: "الطرق والسلوكيات التي تستخدم لمواجهة الصراع ومعالجته، وتتألف من مهارات محددة يستعملها الفرد لإدارة الصراع ومحاولة الحد منه".

وعرف الباحث استراتيجيات إدارة الصراعات الزوجية بأنها الطرق التي يستخدمها الزوجين في التعامل مع المواقف التي تواجههم بما يساعد على إدارتهم للإبقاء على الصراع ضمن المستوى المرغوب فيه، وتحقيق أقصى استفادة منه لإنجاز أهداف الأسرة بفاعلية، وقد تبني الباحث عدة استراتيجيات لإدارة الصراعات الزوجية كما يلي:

الخصائص السيكومترية لقياس إدارة الصراعات الزوجية

١. استراتيجية المجاملة **Courtesy strategy**:

أشار (29: 2011) Rahim إلى أن المجاملة هي اهتمام متدني للذات مقابل اهتمام عالي بالآخرين، ويعمل على التقليل من أهمية الخلافات والتأكيد على القواسم المشتركة لإرضاء اهتمامات الطرف الآخر. وعرفها (16: 2022) Seiter بأنها ترك أحد أطراف الصراع اهتماماته الخاصة به مقابل رغبات الطرف الآخر، فصاحب هذا النمط يضحى بنفسه من أجل الطرف الآخر، ويتصف بالطاعة لأمر الآخرين. اتضح أن استراتيجية المجاملة تعني ميل أحد الزوجين إلى مساعدة الطرف الآخر نفسياً ووجدانياً، مما يسهل التعامل معه في مواقف الصراعات لتدعيم العلاقات الاجتماعية والمحافظة على الأسرة".

٢. استراتيجية التعاون **Cooperation strategy**:

أشار زياد يوسف (٢٠٠٥: ٥٩) أن في هذه الاستراتيجية يعمل الفرد بالتعاون مع الطرف الآخر لإيجاد الحل الذي يلبي حاجات الطرفين، ويعني باهتمامات كل منهما، وتُعرف بأنها محاولة العمل مع الآخرين لإيجاد بعض الحلول التي ترضي اهتمامات الجميع، ولتحقيق مطالبهم معاً، حيث تتم مناقشة القضايا بشكل مفتوح وصريح، ويكون هناك تبادل للمعلومات بشكل يوفر العديد من البدائل، حيث يتفق في الأخير إلى قرار يرضي الجميع. وعرفها محمود عبدالفتاح (٢٠١٣: ٤٢) بأنها الرغبة في تحقيق المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة بين الطرفين، وتعني إبداء كل طرف الاستعداد لتحقيق منافع للطرف الآخر. ورأى موسى اللوزي (٢٠٢٠: ٥٩) أن هذه الاستراتيجية تحاول التعرف على المصالح المشتركة بين الأطراف المتنازعة والتركيز عليها باستخدام أنماط الاتصال المختلفة وتبادل وجهات النظر وطرح الأفكار ثم التركيز على الأهداف.

اتضح أن استراتيجية التعاون تعني طريقة لتحقيق المصالح المشتركة بين الزوجين عن طريق مواجهة الخلافات واتخاذ الإجراءات اللازمة لحل الصراع بينهما، وتحقيق المنافع للطرف الآخر.

٣. استراتيجية الحوار والنقاش Dialogue and discussion strategy:

تميزت هذه الاستراتيجية بأنها تعتمد على لقاء مجموعة من الأطراف غير المتفاهمة، والجلوس على طاولة الحوار مع بعضهم البعض، والدخول الصريح والمباشر في الحوار والنقاش بين أطراف الصراع، ودراسة نقاط الاختلاف بدقة وعناية وبذل الجهود بين الجميع من أجل إيجاد الحلول لكل جزئية تمهيداً لتسوية الصراعات القائمة، ومن خلال هذا اللقاء فإن العلاقات ستتحسن أكثر فأكثر (محمد عبدالغني، ٢٠١٨: ١٩).

وأكد زياد يوسف (٢٠٠٥: ٦٠) أن هذه الاستراتيجية يحاول فيها الفرد الوصول إلى حل وسط يرضي جزئياً رغبات أطراف الصراع، وتتصف بقدر متوسط من الحزم والتعاون، وتعتبر هذه الاستراتيجية عن اهتمام عال بالذات وبالآخرين، حيث يوجد تعاون مشترك بين أطراف الصراع من خلال الانفتاح وتبادل المعلومات والاتصال المفتوح ودراسة أسباب الصراع بصورة تشاركية من أجل التعرف على المشكلة الحقيقية (Ozad et al., 2022: 3).

اتضح أن استراتيجية الحوار والنقاش تعني قيام الزوجين باستخدام الأسلوب العقلي والعلمي في حل المشاكل بالنقاش الهادف لتحديد المشكلة، ثم يبدأون بتوليد البدائل، وينفذون بديلاً يتفقون عليه، ولذلك فأن الحلول في هذا الأسلوب ترضي الزوجين، كما تبقى العلاقة بينهم قوية، فهم لا يرضون بأقل من إيجاد حل يحقق أهدافهم وأهداف الآخرين، ويخفف التوتر ويزيل المشاعر السلبية، ويتحقق الانسجام والتفاهم الزوجي والاستقرار الأسري.

٤. استراتيجية التجنب Avoidance strategy:

أشار (Brown & Brown (2012: 24) إلى أن هذه الاستراتيجية من أكثر الاستراتيجيات التي يوجد فيها استقرار زوجي، حيث يتجنب الزوجين عملية النقاش التي من الممكن أن تؤدي إلى طريق مسدود.

الخصائص السيكومترية لقياس إدارة الصراعات الزوجية

ووصف هشام يعقوب (٢٠٠٨: ٢٠) مفهوم تجاهل مسببات الصراع على أنه يعني عدم التركيز على أسباب الصراع بالرغم من حدوثه، حيث يُمكن أن يسهم التجاهل في حل الصراع بناءً على اعتقاد بأن الإهمال والتجاهل قد يكون لها نتائج إيجابية في بعض الحالات التي تحتاج إلى وقت كافٍ للتفكير وإعادة النظر.

ويؤكد كل من (Shao et al (2022: 3) يشير إلى أن الانسحاب من محاولة تحقيق الأهداف وتقادي المواجهة يمكن أن يؤدي إلى التسوية، مما يُمكن أن يُعزز فرص حل الصراع.

يتضح أن استراتيجيات التجنب تعني تجاهل أحد الزوجين أو كليهما الصراع وأسبابه والانسحاب من المواقف على أمل أن يتحسن الموقف من تلقاء نفسه، وذلك حفاظاً على الأسرة.

وأشارت آية محمد (٢٠١٩: ٨٧٤) إلى أن أساليب إدارة الصراعات الزوجية تعني الطرائق التي يستخدمها الأزواج للتعامل مع الصراعات، وتتمثل في السلوكيات والتفاعلات اللفظية أو غير اللفظية التي يلجأ إليها الزوجان في مواقف الصراع، وتتحدد كفاءة هذه السلوكيات وفقاً لمدى تأثيرها على العلاقة الزوجية، وقدرتها على التوافق بين الزوجين، وشعور الزوج أو الزوجة بأن شريك حياته راضي عن الطريقة التي يستخدمها في حل الصراعات بينهما.

وقد حدد كل من (Dildar, Sitwat & Yasin (2013: 1434) خمسة أساليب للتعامل مع الصراعات الزوجية وإدارتها تختلف فيما بينها من حيث درجة التعاون وتأكيد الذات، وهذه الأساليب هي: "التعاون، تسوية الخلافات، التوصل إلى حلول وسط، التناقش، التجنب/الانسحاب"، وتم تصنيف هذه الأساليب وفقاً لبعدين هما: "بُعد الاهتمام بالذات، بُعد الاهتمام بالآخر".

وتنقسم أساليب إدارة الصراعات الزوجية إلى أساليب إدارة الصراعات الزوجية المنظمة وتشمل: "الأسلوب التحقيقي، الأسلوب التقليبي، الأسلوب التجنبي"، وأساليب

إدارة الصراعات الزوجية غير المنظمة وتتكون من الأسلوب العدائي، ويمكن تناول كل أسلوب منهما على النحو التالي:

١. **الأسلوب التحقيقي style Verifiable**: وصف الزوج/ الزوجة الذي تبني الأسلوب التحقيقي بأنه يستمتع باهتمام إلى شريكه مع إظهار الدعم له والقلق عليه، ويستطيع مناقشة الأمور الصعبة بسهولة وهدوء، كما أنه يُشعر شريك حياته بأنه مقدر لمشاعره وآرائه حتى وإن لم يتفق معه في ذلك، ويحاول الأزواج الذين يتبنون هذا الأسلوب حل خلافاتهما عن طريق سماع كل طرف منهما للآخر، وشرح وجهة نظره حول الموضوع الذي يتم مناقشته، وبعد سماع كل منهما للآخر، يبدأ كل منهما بمحاولة إقناع الآخر برأيه، وتنتهي المناقشة عندما يتفاوضان إلى أن يصلا إلى حل وسط يرضي الطرفين، وذلك لأن علاقتهما قائمة على الاحترام المتبادل، وعادة ما يختار هؤلاء الأزواج خلافاتهما بعناية، والجدال بينهما أشبه بمناقشات تتعلق بحل المشكلة (Acovetta, 2019: 607).

٢. **الأسلوب التقلبي style Volatility**: وصف الزوج/ الزوجة الذي تبني الأسلوب التقلبي بمستويات مرتفعة من السلوكيات الإيجابية والسلبية، إلا أن السلوكيات الإيجابية تكون هي السائدة، ويحاول الأزواج الذين يتبنون هذا الأسلوب حل خلافاتهما عن طريق المواجهة النشطة التي تكون بعيدة عن السلبية أو الانسحاب، ويناقشون ما بينهم من أمور بعقلانية، ويسمعون آراء بعضهم بعضاً، إلا أنهم يقضون معظم الوقت في محاولة ساخنة لإقناع بعضهم بعضاً بتغيير آرائهم، ويكون هدفهم الفوز في النقاش، لأن الوصول إلى حل وسط ليس من أساليب المفاضلة، وعندما يختلفون مع بعضهم تتسم انفعالاتهم بالشدّة، ولكنهم يظلون محتفظين بمشاعرهم الدافئة وبالحب، ولا تتحول مشاعرهم إلى مشاعر عدائية، ويتسم هذا النوع من الزواج بالعاطفة والإثارة خلال فترة الزواج، إلا أن هذا النوع له مخاطر محتملة (Boyd, 2014: 239).

٣. **الأسلوب التجنبي style Avoidant**: وصف الزوج/ الزوجة الذي تبني الأسلوب التجنبي بأنه لا يجادل أو يدافع عن رأيه، ويحاول تقليل الخلافات

الخصائص السيكومترية لقياس إدارة الصراعات الزوجية

مع الطرف الآخر عن طريق موافقته الرأي حتى وإن كان ذلك عكس معتقداته، ولذلك نجد أن لديهما الحد الأدنى من الصراعات، كما أنهم يسلطون الضوء على الخلافات بينهما بدلاً من حلها، وقدرتهما على حل المشكلات أقل فعالية من الزواج التحقيين والتقليبين، ويميل الزواج التجنبيون إلى الحياة الهادئة والممتعة، ويظهرون مشاعرهم بصورة أقل من الأزواج التحقيين والتقليبين، ولذلك لهذا النوع مخاطر محتملة (Molajafar, Mousavi & Lotfi, 2015: 112).

٤. **الأسلوب العدائي Aggressivestyle**: وصف الزوج/ الزوجة الذي تبني الأسلوب العدائي بمستويات مرتفعة من السلوكيات السلبية خاصة العدوان البدني، والأزواج الذين يفضلون هذا الأسلوب يكونون معرضين للانفصال، لأنهم أقل فاعلية في حل المشكلات، وتتسم مواقف الخلاف بينهما بانفعالات شديدة مثل الغضب والبكاء، وعادة ما يستخدمون السلوكيات أو الكلمات التي تهدف إلى إيذاء الطرف الآخر سواء لفظياً أو غير لفظياً، وتوجد تفاعلات سلبية متبادلة بينهما بشكل مستمر، وغالباً ما يستخدمون عبارة (أنت لا تستمع لي)، كما تكثر السلوكيات السلبية خلال مواقف الصراع ومنها النقد والدفاعية والتحقير والمماطلة (Taghi, Nakhaei, & Vagharseyyedin, 2022: 110).

وتتاول الباحث في هذا المحور مفهوم الصراع الزوجي ومظاهره من حيث الشجار بين الزوجين، والهجر، وأسباب الصراع الزوجي سواء كانت أسباب شخصية أو أسباب خارجية، وتصنيف الصراعات الزوجية إلى صراعات بناءة وصراعات هدامة، والنظريات المفسرة للصراعات الزوجية التي تتضمن نظرية التحليل النفسي، والنظرية السلوكية، ونظرية التعلم الاجتماعي، ونظرية التعلم الاجتماعي، ونظرية التطور النفسي والاجتماعي، ونظرية الضغوط، والنظرية البنوية، ونظرية الدور وصراع الأدوار، ونظرية الحاجات التكميلية، ونظرية نقص الموارد، ونموذج الاهتمام، واستراتيجيات إدارة الصراعات الزوجية من حيث استراتيجية المجاملة، واستراتيجية التعاون، واستراتيجية الحوار والنقاش، واستراتيجية

التجنب، أساليب إدارة الصراعات الزوجية من حيث الأسلوب التحقيقي، والأسلوب التقبلي، والأسلوب التجنبي، والأسلوب العدائي.

وفي ضوء ما سبق، قام الباحث باختيار أبعاد إدارة الصراعات الزوجية وهي:

١. المجاملة **Courtesy**.

٢. التعاون **Collaboration**.

٣. الحوار والنقاش **Dialogue and Discussion**.

٤. التجنب **Avoiding**.

تعقيب عام على الإطار النظري:

بعد أن استعرض الباحث المفاهيم الأساسية المتعلقة بمتغيرات الدراسة التي تناولت الصراعات الزوجية وجد الباحث أن الصراعات الزوجية تعود لأسباب شعورية أو غير شعورية، ومن ثم فهي تحتاج إلى وقفات مع النفس لإدراك الدوافع الكامنة وراء هذه الصراعات، وتتمثل الصراعات الزوجية في شكل انسحاب من الموقف أو الصمت الأسري، مما يخلق شكلاً من أشكال الاحتراق النفسي، وتحتدم الصراعات الزوجية غالباً عندما تتراكم الأزمات دون حل جوهري، وتكون ملازمة للأزمات الزوجية، كما يتضح تعدد النظريات المفسرة للصراعات الزوجية، حيث تفسر نظرية التحليل النفسي الصراعات الزوجية في ضوء الخبرات السيئة التي يمر بها الفرد، وتفسر النظرية السلوكية الصراعات الزوجية في ضوء النتائج المترتبة على هذه الصراعات، وتفسر النظرية المعرفية الصراعات الزوجية في ضوء التوقعات والمكاسب التي يحصل عليها الزوجين من العلاقة الزوجية، واعتمدت نظرية التعلم الاجتماعي على مبدأ تبادل الفوائد والتفاعل الاجتماعي، وترى نظرية التطور النفسي والاجتماعي أن الفرد مستعد للألفة والوئام وإقامة علاقة زواج ذات معنى، وترتكز نظرية الضغوط على استجابة وإدراك كل من الزوجين للدور الجوهري الذي يؤديه تراكم الضغوط في حياتهما، وتشير النظرية البنوية إلى التنشئة الاجتماعية للأبناء، وتعتمد نظرية الدور وصراع الأدوار على الدور الإيجابي لكل من الزوجين، وترى نظرية الحاجات التكميلية أن الفرد ينجذب إلى شخص آخر يكمله سيكولوجياً، وترتكز نظرية نقص الموارد على انخفاض مستوى الموارد التي

الخصائص السيكومترية لقياس إدارة الصراعات الزوجية

تعتمد عليها الأسرة، ويعتمد نموذج الاهتمام على تجاهل الزوجين للتغيير الذي لحق بدور كل منهما، كما تعددت استراتيجيات إدارة الصراعات الزوجية ومنها استراتيجية المجاملة واستراتيجية التعاون واستراتيجية الحوار والنقاش واستراتيجية التجنب، وتتوعد أساليب إدارة الصراعات الزوجية ما بين الأسلوب التحقيقي والأسلوب التقليدي الأسلوب التجنبي والأسلوب العدائي.

دراسات سابقة :

دراسات تناولت إدارة الصراعات الزوجية

1. دراسة (Navidian, Bahari & Kermansaravi (2014): هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أساليب حل الصراع وشدة الصراع الزوجي لدى عينة قوامها (٦٠) زوجاً وزوجاتهم ممن تتراوح أعمارهم بين (٢٢ : ٤٠) عام، اعتمدت الدراسة على المنهج الارتباطي، وتم إعداد مقياس أساليب حل الصراع، ومقياس شدة الصراع، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين شدة الصراع الزوجي وأسلوب التجنب والتنافس، ووجود علاقة سلبية بين شدة الصراع الزوجي وأساليب التعاون والتوصل إلى حلول توفيقية والتوصل إلى حل وسط وتسوية الخلافات، وقد وجد أن الزوجات يملن إلى تبني أسلوب التوصل إلى حل وسط، في حين يميل الأزواج إلى تبني أسلوب التوصل إلى حل وسط والتعاون في التعامل مع صراعاتهم الزوجية.
2. دراسة رشاً علوان (٢٠١٩): هدفت إلى التعرف على استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي وإنعكاساتها على القلق المستقبلي الأسري، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) زوجة تم إختيارهن بطريقة صدفية غرضية من محافظة الغربية، وتتراوح أعمارهن ما بين (٢٥ : ٤٥) سنة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت الأدوات على مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي للزوجات، ومقياس القلق المستقبلي، وتوصلت الدراسة إلى اختلاف الأوزان النسبية لاستراتيجيات إدارة الصراع الزوجي، حيث كانت إستراتيجية الحوار

والنقاش هي أكثر الاستراتيجيات استخداماً، تليها استراتيجية التعاون، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي بأبعاده (المجاملة- التعاون- الحوار والنقاش) لصالح العاملات، بينما كانت الفروق دالة إحصائية في استراتيجية التجنب لصالح غير العاملات.

٣. دراسة آية محمد (٢٠١٩): هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أساليب التفكير وأساليب حل الصراع الزوجي والتوافق بين الزوجين لدى عينة قوامها (٧٢) زوجاً وزوجاتهم، وتراوحت أعمارهم بين (٢٥: ٥٥)، وتكونت أدوات الدراسة من قائمة البيانات الأولية لجمع البيانات، ومقياس أساليب التفكير لدى الأزواج والزوجات، ومقياس أساليب حل الصراع الزوجي، ومقياس التوافق الزوجي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين أساليب التفكير وأساليب حل الصراع الزوجي والتوافق بين الزوجين، ووجود فروق بين الأزواج وزوجاتهم في الأسلوب التجديدي، في اتجاه الزوجات، في حين لم يكن هناك فروق بينهما في أساليب حل الصراع الزوجي، كما وجدت فروق بين المتوافقين وغير المتوافقين زواجياً في أساليب التفكير وحل الصراع الزوجي، وأسهمت أساليب حل الصراع الزوجي في التنبؤ بالتوافق الزوجي، في حين لم تسهم أساليب التفكير في التنبؤ به.

٤. دراسة (Taggarta, Bannon & Hamme (2019): كشفت عن دور عوامل الشخصية الخمسة كمتغيرات وسيطة في العلاقة بين مهارات حل الصراع والرضا الزوجي لدى عينة قوامها (٥٨) زوجاً وزوجاتهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الارتباطي، واستخدمت مقياس عوامل الشخصية الخمسة ومقياس مهارات حل الصراع ومقياس الرضا الزوجي، وأظهرت نتائج الدراسة أن بعض عوامل الشخصية لها دور وسيط في العلاقة بين مهارات حل الصراع والرضا الزوجي، حيث وجد أنه عند انخفاض عامل العصابية ويقظة الضمير فإن العلاقة بين مهارات حل الصراع والرضا الزوجي تكون إيجابية، في حين أنه عند ارتفاع العصابية ويقظة الضمير فإن العلاقة تكون عكسية، كما أظهرت

الخصائص السيكومترية لقياس إدارة الصراعات الزوجية

النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات مهارات حل الصراع لدى الأزواج والزوجات.

٥. دراسة نهاد علي (٢٠٢٠): سعت إلى التعرف على العلاقة بين مهارات تفاوض الزوجة لإدارة الخلاف مع الزوج بأبعدها والكدر الزوجي بأبعاده، والكشف عن الفروق بين الزوجات أفراد عينة البحث في مهارات التفاوض لإدارة الخلاف مع الزوج والكدر الزوجي، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٥) زوجة بمحافظة المنوفية منجبة ولديها طفل أو أكثر تم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية من ربات الأسر العاملات وغير العاملات، وتم إعداد مقياس مهارات تفاوض الزوجة لإدارة الخلاف مع الزوج بأبعدها، ومقياس الكدر الزوجي بأبعاده. وأظهرت النتائج وجود علاقة سالبة ذات دلالة بين مهارات تفاوض الزوجة لإدارة الخلاف مع الزوج بأبعدها والكدر الزوجي بأبعاده، ووجود فروق في مهارات تفاوض الزوجة لإدارة الخلاف مع الزوج تبعاً لعمل الزوجة لصالح الزوجات العاملات، ووجد فروق في الكدر الزوجي تبعاً لعمل الزوجة لصالح الزوجات العاملات.

٦. دراسة شيماء عبدالسلام (٢٠٢٠): فحصت طبيعة العلاقة بين استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدى الزوجة المعنفة والأمن الأسري لدى عينة قوامها (٢٦٧) زوجة معنفة منجبة و(٢٦٧) من أبنائهن من ريف وحضر محافظة الفيوم ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ممن تتراوح أعمارهم بين (٣٥: ٥٥) عام، واستخدمت الدراسة مقياس استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية، ومقياس الأمن الأسري، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين محاور مقياس استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدى الزوجة المعنفة وأبعاد مقياس الأمن الأسري لدى الأبناء.

٧. دراسة دعاء عمر (٢٠٢١): كشفت عن استراتيجيات تفاوض الزوجة لإدارة الخلاف مع الزوج وانعكاسها على الأمن النفسي لدى الأبناء كما تدرکه الأمهات

لدى عينة قوامها (٢٣٦) زوجة عاملة وغير عاملة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ولديهين أبناء، وتم اختيارهن بطريقة عرضية في نطاق محافظة الدقهلية ممن تتراوح أعمارهم بين (٣٠ : ٤٥) عام، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة على مقياس استراتيجيات تفاوض الزوجة ومقياس الأمن النفسي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين محاور استراتيجيات تفاوض الزوجة لإدارة الخلاف مع الزوج وبين الأمن النفسي لدى الأبناء.

٨. دراسة (Morgan 2023): هدفت إلى التعرف على العلاقة بين استراتيجيات إدارة الصراعات الأسرية واليقظة العقلية لدى عينة قوامها (٢١٠) زوج وزوجة من المتزوجين ممن تتراوح أعمارهم بين (٢٥ : ٤٥) عام، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد مقياس استراتيجيات إدارة الصراعات الأسرية ومقياس اليقظة العقلية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين استراتيجيات إدارة الصراعات الأسرية واليقظة العقلية لدى المتزوجين.

٩. دراسة (Oliver 2023): هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أساليب حل الخلافات الزوجية وتقدير الذات لدى عينة قوامها (١١٠) زوج وزوجة من المتزوجين ممن تتراوح أعمارهم بين (٢٥ : ٥٠) عام، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد مقياس أساليب حل الخلافات الزوجية ومقياس تقدير الذات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين أساليب حل الخلافات الزوجية وتقدير الذات لدى المتزوجين.

١٠. دراسة (Shamsi 2024): هدفت إلى التعرف على العلاقة بين إدارة النزاعات الزوجية والتوافق الزوجي لدى عينة قوامها (٩٢) زوج وزوجة من المتزوجين ممن تتراوح أعمارهم بين (٣٠ : ٤٥) عام، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد مقياس إدارة النزاعات الزوجية ومقياس التوافق الزوجي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين أساليب إدارة النزاعات الزوجية والتوافق الزوجي لدى المتزوجين.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

١. الأهداف:

هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على العلاقة بين إدارة الصراعات الزوجية وبعض المتغيرات الأخرى مثل (شدة الصراع الزوجي، ضغوط العمل المنزلي، القلق المستقبلي الأسري، أساليب التفكير، التوافق بين الزوجين، عوامل الشخصية الخمسة، الرضا الزوجي، الكدر الزوجي، الأمن الأسري، الأمن النفسي)، كما جاء في دراسة (Navidian, Bahari & Kermansaravi (2014)، ودراسة علي عثمان (٢٠١٦)، ودراسة رشا علوان (٢٠١٩)، ودراسة آية محمد (٢٠١٩)، ودراسة (Taggarta, Bannon & Hamme (2019)، ودراسة نهاد علي (٢٠٢٠)، ودراسة شيماء عبدالسلام (٢٠٢٠)، ودراسة دعاء عمر (٢٠٢١)، ودراسة (Morgan (2023)، ودراسة (Oliver (2023)، ودراسة Shamsi (2024).

٢. العينة:

كانت العينة في الدراسات التي تناولت إدارة الصراعات الزوجية من الأزواج، وتراوحت عينة هذه الدراسات بين (٥٨) مشاركاً كما في دراسة Taggarta, Bannon & Hamme (2019)، و(٢٦٧) مشاركاً كما في دراسة شيماء عبدالسلام (٢٠٢٠)، بينما كانت العينة في الدراسات التي ربطت بين الذكاء الوجداني وإدارة الصراعات الزوجية من الموظفين وزملاء العمل والطلاب والقادة والمعلمين والمستشارين والمتزوجين.

٣. المنهج:

اعتمدت الدراسات التي تناولت إدارة الصراعات الزوجية، والدراسات التي ربطت بين متغيرين أو أكثر من متغيرات الدراسة على المنهج الارتباطي.

٤. الأدوات:

اعتمدت الدراسات التي تناولت إدارة الصراعات الزوجية على مقياس إدارة الصراعات الزوجية، والدراسات التي ربطت بين متغيرين أو أكثر من متغيرات الدراسة على مقياس الذكاء الوجداني ومقياس الصراعات الزوجية.

٥. النتائج:

أظهرت نتائج الدراسات التي تناولت إدارة الصراعات الزوجية وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين إدارة الصراعات الزوجية وبعض المتغيرات الأخرى مثل (شدة الصراع الزوجي، ضغوط العمل المنزلي، القلق المستقبلي الأسري، أساليب التفكير، التوافق بين الزوجين، عوامل الشخصية الخمسة، الرضا الزوجي، الكدر الزوجي، الأمن الأسري، الأمن النفسي)، وأظهرت نتائج الدراسات التي ربطت بين الذكاء الوجداني وإدارة الصراعات الزوجية إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً باستثناء دراسة محمد صبري (٢٠١٦) التي توصلت إلى وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني وإدارة الصراعات الزوجية.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة ما يلي:

١. أظهرت الثغرات ومناطق الضعف في الدراسات السابقة مما وجه الباحث لاختيار مشكلة الدراسة.
٢. ساهمت في بناء الإطار النظري للدراسة.
٣. ساهمت في صياغة الأهداف ووضع أسئلة الدراسة وفروضها.
٤. تحديد المنهج المناسب لطبيعة الدراسة.
٥. إعداد الأدوات المستخدمة في الدراسة (مقياس إدارة الصراعات الزوجية).
٦. استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
٧. إعداد التوصيات والمقترحات.

فروض الدراسة

من خلال العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة، وما أسفرت عنه من نتائج، يمكن صياغة فروض الدراسة كما يلي:

الخصائص السيكومترية لمقياس إدارة الصراعات الزوجية

١. توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الوجداني وإدارة الصراعات الزوجية لدى المتزوجين حديثاً.
٢. توجد علاقة سالبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على مقياس إدارة الصراعات الزوجية وإدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين حديثاً.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس إدارة الصراعات الزوجية وفقاً للنوع (ذكور- إناث) لدى المتزوجين حديثاً.
٤. يمكن التنبؤ بدرجات أفراد العينة على مقياس إدارة الصراعات الزوجية من خلال درجاتهم على مقياس إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والذكاء الوجداني.

١- مقياس إدارة الصراعات الزوجية "إعداد الباحث":

أ. الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس إدارة الصراعات الزوجية لدى الأزواج حديثي الزواج المتمثلة في: "المجاملة، التعاون، الحوار والنقاش، التجنب".

ب. خطوات إعداد المقياس:

تم إعداد مقياس إدارة الصراعات الزوجية من خلال إتباع الخطوات الآتية:

١. مراجعة التراث النفسي الذي تناول إدارة الصراعات الزوجية، كما ورد في دراسة (Navidian, Bahari & Kermansaravi (2014)، ودراسة عرفات صلاح (٢٠١٤)، ودراسة علي عثمان (٢٠١٦)، ودراسة محمد صبري (٢٠١٦)، ودراسة (Abdullah (2017)، ودراسة رشا علوان (٢٠١٩)، ودراسة آية محمد (٢٠١٩)، ودراسة إسراء عبدالرحمن (٢٠١٩)، ودراسة سميرة أحمد (٢٠١٩)، ودراسة (Alonso-Ferres, Valor-Segura & Taggarta, Bannan & Hamme Exposito (2019)، ودراسة

أروماني رمزي فتح الله

(2019)، ودراسة نهاد علي (٢٠٢٠)، ودراسة شيماء عبدالسلام (٢٠٢٠)، ودراسة أحمد جمال (٢٠٢٠)، ودراسة دعاء عمر (٢٠٢١)، ودراسة Sloan (2021) Geldenhuys &، ودراسة Aldhafeeri (2021)، ودراسة Welch (2022)، ودراسة Gutierrez (2022).

٢. الاطلاع على المقاييس العربية والأجنبية التي تناولت إدارة الصراعات الزوجية لدى المتزوجين والمتوافقة مع الدراسة الحالية كما في الجدول التالي:

جدول رقم (١١)

المقاييس العربية والأجنبية السابقة التي تناولت إدارة الصراعات الزوجية

م	اسم المقياس ومؤلفه والسنة	اسماء وعدد الأبعاد	عدد الاستجابة	عدد العبارات
١	مقياس أسلوب أداة الصراع By: Thomas & Kilmann (1974)	يتألف من خمسة أبعاد: (التنافس، التعاون، التسوية، التجنب، التكيف)	خمسة استجابات	٣٠ عبارة
٢	مقياس أنماط حل النزاعات By: Bowman (1990)	يتألف من خمسة أبعاد: (التنازل، التجنب، التنازل، التعاون، السيطرة)	خمسة استجابات	١٦ عبارة
٣	مقياس قضايا الصراع By: Koerner & Fitzpatrick (1997)	يتكون من خمسة أبعاد: (التعاون، الاستيعاب، التجنب، المساومة، أساليب النقاش)	خمسة استجابات	٢٦ عبارة
٤	مقياس أساليب حل الخلافات الزوجية إعداد: بشرى إسماعيل أرنوط (٢٠١٣)	يتألف من خمسة أبعاد: (التكامل، الألتزام، التجنب، السيطرة، التسوية)	خمسة استجابات	٤٢ عبارة
٥	مقياس استراتيجيات إدارة الصراع إعداد: رشا عيد العاطي راغب (٢٠١٤)	يتألف من خمسة أبعاد: (التعاون، الهيمنة، التجنب، التسوية)	ثلاثة استجابات	٦١ عبارة
٦	مقياس سلوك حل النزاع By: Delatorre & Wagner (2015)	يتألف من ثلاثة أبعاد: (الهجوم، التسوية، التجنب).	خمسة استجابات	٢١ عبارة
٧	مقياس أساليب حل الصراعات والخلافات الزوجية إعداد: بشرى إسماعيل أرنوط (٢٠١٦)	يتألف من أربعة أبعاد: (التكامل، الألتزام، التجنب، التسوية)	ثلاثة استجابات	٤٠ عبارة
٨	مقياس أساليب إدارة الصراع التنظيمي إعداد: ميسون إسماعيل محمود الفقعاوي (٢٠١٧)	يتألف من خمسة أبعاد: (استراتيجية التجنب، استراتيجية التنازل "المجاملة"، استراتيجية التعاون، استراتيجية التسوية، استراتيجية السيطرة)	خمسة استجابات	٥٠ عبارة

الخصائص السيكومترية لمقياس إدارة الصراعات الزوجية

٩	مقياس خطط حل النزاعات بين الأزواج إعداد: قاسم (٢٠٢٠)	يتألف من خمسة أبعاد: (التنافس، التسوية، التجنب، التنازل، التعاون)	خمسة استجابات	١٥ عبارة
١٠	مقياس أساليب إدارة الخلافات الأسرية عداد: نهاد مصطفى محمود (٢٠٢١)	يتألف من خمسة أبعاد: (العنف، التجنب، التحكم، التفاوض، القضاء)	خمسة استجابات	٢٨ عبارة
١١	مقياس أساليب إدارة النزاع العائلي عداد: محمد الحراشنة، عبدالله قازان، فايز صمادي (٢٠٢٢)	يتألف من خمسة أبعاد: (النزاع العائلي، الحوار والنقاش، الصمت والانسحاب، الوساطة، العنف)	أربعة استجابات	٣٨ عبارة

ج. وصف المقياس:

ينكون مقياس إدارة الصراعات الزوجية في صورته الأولية من (٢٤) مفردة موزعة بالتساوي على أربعة أبعاد بواقع (٦) مفردات لكل بُعد من الأبعاد الأربعة، وهي:

١. المجاملة Courtesy: تعني قدرة الزوج على الدبلوماسية وأيضاً ميل أحد الزوجين إلى الإعجاب والثناء والاهتمام بالطرف الآخر نفسياً ووجدانياً، وهذا نوع من التنازل لإرضاء الآخر، مما يسهل التعامل معه في مواقف الصراعات لتدعيم العلاقات الاجتماعية والمحافظة على الأسرة.

٢. التعاون Collaboration: يعني ميل أحد الزوجين للدعم والمساندة والمشاركة والتخطيط لإيجاد حلول ترضي اهتمامات الآخر، لتحقيق المصالح المشتركة بين الزوجين عن طريق مواجهة الخلافات واتخاذ الإجراءات اللازمة لحل الصراع بينهما، وتحقيق المنافع للطرف الآخر.

٣. الحوار والنقاش Dialogue and Discussion: يعني قدرة الزوجين على التواصل فهو تبادلي ويقر بالتشابه والاختلاف فيقوم الزوجين باستخدام الأسلوب العقلي والعلمي في حل المشاكل بالنقاش الهادف لتحديد المشكلة، ثم يبدؤون بتوليد البدائل، وينفذون بديلاً يتفقون عليه.

٤. التجنب Avoiding: يعني ميل الزوجين للتجاهل والاهمال، وعدم الاهتمام من أحد الزوجين أو كليهما بالصراع وأسبابه والانسحاب من المواقف على أمل أن يتحسن الموقف من تلقاء نفسه، وذلك حفاظاً على الأسرة.

ويوضح الجدول التالي توزيع مفردات الصورة الأولية لمقياس إدارة الصراعات الزوجية على الأبعاد كما يلي:

جدول رقم (١٢)

توزيع مفردات الصورة الأولية لمقياس إدارة الصراعات الزوجية

م	الأبعاد	عدد المفردات	أرقام المفردات
١	المجاملة	٦	٦-٥-٤-٣-٢-١
٢	التعاون	٦	١٢-١١-١٠-٩-٨-٧
٣	الحوار والنقاش	٦	١٨-١٧-١٦-١٥-١٤-١٣
٤	التجنب	٦	٢٤-٢٣-٢٢-٢١-٢٠-١٩
	إجمالي المفردات	٢٤	٢٤

د. تصحيح المقياس:

تم صياغة مفردات مقياس إدارة الصراعات الزوجية في صورة تقريرية، ويوجد أمام كل مفردة ثلاثة بدائل للإجابة (تتطبق عليّ تماماً، تتطبق عليّ أحياناً، لا تتطبق عليّ إطلاقاً) ويختار المستجيب إحداها، وتعطى الدرجات (١، ٢، ٣)، وعند التصحيح يعطي البديل (تتطبق عليّ تماماً) ثلاث درجات، والبديل (تتطبق عليّ أحياناً) درجتين، والبديل (لا تتطبق عليّ إطلاقاً) درجة واحدة، ومن ثم فإن الدرجة العظمى للمقياس = ٧٢ درجة، وأدنى درجة للمقياس = ٢٤ درجة، تدل الدرجة المرتفعة على زيادة إدارة الصراعات الزوجية بين المتزوجين حديثاً، بينما تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض إدارة الصراعات الزوجية بين المتزوجين حديثاً.

هـ. الخصائص السيكومترية لمقياس إدارة الصراعات الزوجية:

أولاً: صدق المقياس

تم إجراء الصدق البنائي من خلال التحليل العاملي التوكيدي على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية، حيث تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي لمفردات مقياس إدارة الصراعات الزوجية باستخدام برنامج V.23. AMOS، واختبر صدق المقياس على خمسة متغيرات كامنة، وحصل على مصفوفة الارتباطات بين مفردات المقياس، وإخضعت المصفوفة للتحليل العاملي التوكيدي،

الخصائص السيكومترية لقياس إدارة الصراعات الزوجية

وأُسفرت النتائج عن تشبع المفردات على الأبعاد الخمسة، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الصدق العاملي التوكيدي لمفردات مقياس إدارة الصراعات الزوجية كما يلي:

جدول رقم (١٣)

قيم معاملات الصدق العاملي التوكيدي لمفردات مقياس إدارة الصراعات الزوجية

العامل الكامن	المفردات المشاهدة	التشبع على العامل الكامن	الخطأ المعياري	قيمة "ت" ودالاتها	المفردات المشاهدة	التشبع على العامل الكامن	الخطأ المعياري	قيمة "ت" ودالاتها
المجاملة	١	٠,٩٢٢	٠,١١١	**٨,٢٨	٤	٠,٩٩٠	٠,١٣٢	**٧,٥٠
	٢	٠,٧٦٣	٠,١٥٤	**٤,٩٣	٥	٠,٨٥١	٠,١١٣	**٧,٥٢
	٣	٠,٧٩١	٠,١٤٩	**٥,٣٠	٦	-	-	-
التعاون	٧	٠,٨٩٤	٠,١٧٢	**٥,١٧	١٠	٠,٧٦٣	٠,١٢٢	**٦,٢٢
	٨	٠,٩٤٦	٠,١٧٦	**٥,٣٤	١١	٠,٧٤١	٠,١١٦	**٦,٣٧
	٩	٠,٨٥١	٠,١٤٦	**٥,٨٢	١٢	-	-	-
الحوار والنقاش	١٣	٠,٧٣٢	٠,١١٨	**٦,١٨	١٦	٠,٧٩١	٠,١١٤	**٦,٩٢
	١٤	٠,٩٩١	٠,١١٣	**٨,٧٦	١٧	٠,٨٣٠	٠,١٧٠	**٤,٨٧
	١٥	٠,٧٨٣	٠,١٢٧	**٦,١٤	١٨	-	-	-
التجنب	١٩	٠,٨٦٠	٠,٢١١	**٤,٠٧	٢٢	٠,٧٢١	٠,١٦٢	**٤,٧٥
	٢٠	٠,٩٧١	٠,٢٤٠	**٤,٠٤	٢٣	٠,٧٩٥	٠,٢٤٦	**٣,٢٥
	٢١	٠,٩٤٢	٠,٢٤٣	**٣,٨٦	٢٤	-	-	-

يتضح من الجدول السابق أن قيم تشبعات جميع المفردات التي تمثل المتغيرات المشاهدة على الأبعاد الأربعة التي تمثل المتغيرات الكامنة وهي: (المجاملة، التعاون، الحوار والنقاش، التجنب) كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وبذلك يصبح عدد مفردات المقياس كما هو (٢٤) مفردة، ويمكن توضيح مؤشرات حسن المطابقة كالتالي:

- مؤشر النسبة CMIN بين قيمة كاي^٢ ودرجات الحرية = ١,٥٧١ وهو أقل من (٥)، حيث بلغت قيمة كاي^٢ (X²) ٢٤٩٠,٨٨٣، ودرجات الحرية (١٥٨٦).

أروماني رمزي فتح الله

- مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب (RMSEA) يساوي (٠,٠٨) مما يدل على حسن المطابقة لإقترابه من الصفر.
- مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ البواقي (RMR) يساوي (٠,٠١٠) مما يدل على وجود مطابقة لأقترابه من الصفر.
- مؤشر المطابقة التزايدية (IFI) يساوي (٠,٩١٩) مما يدل على وجود مطابقة لإقترابه من الواحد.
- مؤشر حسن المطابقة (GFI) يساوي (٠,٩٠٨) مما يدل على وجود مطابقة لإقترابه من الواحد.
- مؤشر حسن المطابقة المصحح (AGFI) يساوي (٠,٨٩٧) مما يدل على وجود مطابقة لإقترابه من الواحد.

ثانياً: ثبات المقياس

تم التأكد من ثبات مقياس إدارة الصراعات الزوجية بطريقتين، وهما طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية كما يأتي:

١. طريقة ألفا كرونباخ:

تم التأكد من ثبات مقياس إدارة الصراعات الزوجية بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات لكل بُعد من أبعاد المقياس كل على حدة، ويوضح الجدول التالي قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس إدارة الصراعات الزوجية بعد حذف المفردة كما يلي:

الخصائص السيكومترية لمقياس إدارة الصراعات الزوجية

جدول رقم (١٤)

قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس إدارة الصراعات الزوجية بعد حذف المفردة

الدرجة الكلية للبعد	الدرجة الكلية للبعد		ثبات ألفا بعد حذف المفردة	الارتباط المصحح	م	ثبات ألفا بعد حذف المفردة	الارتباط المصحح	م	ثبات ألفا بعد حذف المفردة	الارتباط المصحح	م	الدرجة الكلية للبعد
	قبل حذف المفردة	بعد حذف المفردة										
٠,٨٥٠	٠,٨٤٦	٠,٨٢٦	٠,٦٠١	٥	٠,٨٤٥	٠,٥٠٠	٣	٠,٨٥٠	٠,٣٦١	١	المعاملة	
		٠,٧٩١	٠,٧٧٥	٦	٠,٨٠٠	٠,٧٢٨	٤	٠,٨٠٥	٠,٧١٦	٢		
٠,٨١٢	٠,٧٨٩	٠,٨١٢	٠,٣١٧	١١	٠,٧٣٣	٠,٦٤٥	٩	٠,٧٣٨	٠,٦١١	٧	التعاون	
		٠,٧٣٠	٠,٦٥٥	١٢	٠,٧١٧	٠,٧٠٢	١٠	٠,٧٩٦	٠,٣٦٤	٨		
٠,٩٢٥	٩٢٥,٠٠	٠,٩١٨	٠,٧٤١	١٧	٠,٩١٩	٠,٧٢٤	١٥	٠,٩٠٩	٠,٧٩٥	١٣	الحوار والنقاش	
		٠,٩١٢	٠,٧٧٩	١٨	٠,٨٩٨	٠,٨٧٨	١٦	٠,٩١٠	٠,٧٩٥	١٤		
٠,٩٦٣	٠,٩٦٣	٠,٩٦٣	٠,٧٥٧	٢٣	٠,٩٥٣	٠,٩٠٧	٢١	٠,٩٦٠	٠,٨٤٧	١٩	التجنب	
		٠,٩٥١	٠,٩٢٩	٢٤	٠,٩٥٠	٠,٩٣٤	٢٢	٠,٩٥١	٠,٩٣٠	٢٠		
٠,٩١٧	٠,٩١٢	الدرجة الكلية										

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ثبات أبعاد مقياس إدارة الصراعات الزوجية والدرجة الكلية قبل حذف المفردة تراوحت بين (٠,٧٨٩، ٠,٩٦٣)، وبمقارنة ثبات ألفا بعد حذف المفردة اتضح إنه يجب حذف المفردتين رقم (١، ١١)، وبالتالي ارتفعت معاملات ثبات الأبعاد بعد حذف هاتين المفردتين، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة مما يؤكد صلاحية استخدام مقياس إدارة الصراعات الزوجية، وبذلك أصبح عدد مفردات المقياس النهائية (٢٢) مفردة.

٢. طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام طريقة التجزئة النصفية أيضاً لحساب ثبات كل بُعد على حده، ويوضح الجدول التالي قيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لأبعاد مقياس إدارة الصراعات الزوجية كما يلي:

جدول رقم (١٥)

قيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لأبعاد مقياس إدارة الصراعات الزوجية

م	الأبعاد	سيبرمان براون	جوتمان
١	المجاملة	٠,٨٩٥	٠,٨٧٠
٢	التعاون	٠,٨٠٤	٠,٧٧٩
٣	الحوار والنقاش	٠,٩٨٧	٠,٩٨٦
٤	التجنب	٠,٩٩١	٠,٩٩١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ثبات التجزئة النصفية للأبعاد وفقاً لمعادلة سيبرمان براون تراوحت بين (٠,٨٠٤ ، ٠,٩٩١)، ووفقاً لمعادلة جوتمان تراوحت بين (٠,٧٧٩ ، ٠,٩٩١)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة، مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

ثالثاً: الاتساق الداخلي

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس على عينة التحقق من الخصائص السيكمترية كما يلي: أ. ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين المفردة والبعد الذي تنتمي إليه كما يلي:

جدول رقم (١٦)

قيم معاملات الارتباط بين المفردة والبعد الذي تنتمي إليه

المجاملة		التعاون		الحوار والنقاش		التجنب	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
٢	**٠,٨٠٩	٧	**٠,٧٦١	١٣	**٠,٠٨٦١	١٩	**٠,٨٩٧
٣	**٠,٦٥٨	٨	**٠,٥٥٨	١٤	**٠,٨٥٩	٢٠	**٠,٩٥١
٤	**٠,٨٣٠	٩	**٠,٧٦٦	١٥	**٠,٨١٤	٢١	**٠,٩٣٦
٥	**٠,٧٣٧	١٠	**٠,٨١١	١٦	**٠,٩١٨	٢٢	**٠,٩٥٥
٦	**٠,٨٥٦	١٢	**٠,٧٧٣	١٧	**٠,٨٣٠	٢٣	**٠,٨٣١
-	-	-	-	١٨	**٠,٨٤٥	٢٤	**٠,٩٥٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه على النحو الآتي:

الخصائص السيكومترية لمقياس إدارة الصراعات الزوجية

- **البُعد الأول "المجاملة"**: تراوحت قيم معاملات الارتباط لمفرداته بين (٠,٦٥٨) و(٠,٨٥٦)، ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لهذا البُعد.
 - **البُعد الثاني "التعاون"**: تراوحت قيم معاملات الارتباط لمفرداته بين (٠,٥٥٨) و(٠,٨١١)، ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لهذا البُعد.
 - **البُعد الثالث "الحوار والنقاش"**: تراوحت قيم معاملات الارتباط لمفرداته بين (٠,٨١٤) و(٠,٩١٨)، ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لهذا البُعد.
 - **البُعد الرابع "التجنب"**: تراوحت قيم معاملات الارتباط لمفرداته بين (٠,٨٣١) و(٠,٩٥٥)، ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لهذا البُعد.
- ب. ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس إدارة الصراعات الزوجية كما يلي:

جدول رقم (١٧)

قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس إدارة الصراعات الزوجية

م	الأبعاد	الدرجة الكلية
١	المجاملة	**٠,٦٧٦
٢	التعاون	**٠,٦١٠
٣	الحوار والنقاش	**٠,٨٢٧
٤	التجنب	**٠,٧٧٣

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط تراوحت بين (٠,٦١٠)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط موجبة، وأن هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس، وبالتالي

يتضح مما سبق أن مقياس إدارة الصراعات الزوجية موضوع الدراسة يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات والاتساق الداخلي.

يتضح مما سبق أن مقياس إدارة الصراعات الزوجية موضوع الدراسة يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات والاتساق الداخلي.

رابعاً: إجراءات الدراسة:

لتنفيذ إجراءات الدراسة قام الباحث باتتباع الخطوات الآتية:

1. الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة: (إدارة الصراعات الزوجية)، وكان من نتائج هذه الخطوة الوقوف على أبعاد إدارة الصراعات الزوجية لدى المتزوجين حديثاً، بالإضافة إلى كتابة الإطار النظري الخاص بالدراسة الحالية.
2. إعداد أدوات الدراسة المتمثلة في: (مقياس إدارة الصراعات الزوجية)، بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة بما يتناسب مع عينة الدراسة الحالية والهدف منها.
3. تطبيق أدوات الدراسة على عينة الخصائص السيكومترية للأدوات خلال شهر نوفمبر من عام (٢٠٢٣)، حيث تم تطبيقها على (١٠٠) زوج وزوجة من المتزوجين حديثاً في محافظات (الإسكندرية، المنيا، أسيوط)، وذلك للتأكد من صلاحية هذه الأدوات قبل تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية، وذلك بحساب الصدق والثبات والاتساق الداخلي.
4. تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة الأساسية خلال شهر ديسمبر من عام (٢٠٢٣)، حيث تم تطبيقها على (٢٠٦) زوج وزوجة من المتزوجين حديثاً في محافظات (الإسكندرية، المنيا، أسيوط).
5. تصحيح الأدوات المستخدمة في الدراسة وفق مفتاح التصحيح الخاص بكل منها، واستبعاد نتائج المتزوجين حديثاً الذين لم يستكملوا استجاباتهم على أدوات الدراسة.

الخصائص السيكومترية لقياس إدارة الصراعات الزوجية

٦. تسجيل النتائج وإجراء التحليل الإحصائي لها باستخدام الحزمة الإحصائية في العلوم النفسية والاجتماعية SPSS، للتحقق من فروض الدراسة، وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها.

٧. وضع التوصيات والبحوث المقترحة.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم إجراء التحليل الإحصائي للبيانات بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم النفسية والاجتماعية SPSS V.26، وبرنامج V.23 AMOS، حيث استخدم الباحث لمعالجة بيانات الدراسة الأساليب الإحصائية الآتية:

١. التحليل العاملي التوكيدي: لحساب الصدق البنائي لأدوات الدراسة.

٢. طريقة ألفا كرونباخ: لحساب ثبات أدوات الدراسة.

٣. طريقة التجزئة النصفية: لحساب ثبات أدوات الدراسة.

٤. الاتساق الداخلي: لحساب ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد، وارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس.

٥. اختبار بيرسون: لحساب مصفوفات الارتباط بين درجات جميع أفراد عينة الدراسة من المتزوجين حديثاً على المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية بعضها ببعض.

٦. اختبار "ت" عينات مستقلة: لحساب الفروق بين الأزواج الذكور والأزواج الإناث على أبعاد متغيرات الدراسة الحالية ودرجاتها الكلية.

سادساً: توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة يُمكن تقديم مجموعة من التوصيات كما يلي:

١. تشجيع وسائل الإعلام على دراسة أنماط أدوار الجنسين وخصوصاً دور المرأة وتقديمها من خلال المواد الإعلامية التي تنمي الوعي باستراتيجيات إدارة الصراعات الزوجية.

٢. الحرص على إقامة دورات تدريبية للمتزوجين حديثاً تهدف إلى كيفية إدارة الصراعات الزوجية.
٣. عقد دورات تثقيفية للراغبين والمقبلين على الزواج لمعرفة مصادر الصراع الزوجي وكيفية مواجهتها.
٤. عقد ندوات ومحاضرات داخل مؤسسات التنشئة الاجتماعية حول دور كل من الزوج/ الزوجة في استقرار الأسرة.
٥. إنشاء مواقع للإستشارات الزوجية والأسرية عن بُعد لحل الخلافات الزوجية ومجابهة المشاكل التي تواجه المتزوجين حديثاً.

سابعاً: البحوث المقترحة:

- أثارت الدراسة الحالية العديد من التساؤلات التي مازالت في حاجة إلى مزيد من الدراسة والبحث، وفيما يلي بعض البحوث المقترحة في هذا المجال:
١. نمذجة العلاقات السببية بين أبعاد الذكاء الوجداني وأبعاد إدارة الصراعات الزوجية وأبعاد إدمان استخدام التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين حديثاً.
 ٢. نمذجة العلاقات البنائية بين الذكاء الوجداني وإدارة الصراعات الزوجية وإدمان استخدام التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين حديثاً.
 ٣. فاعلية برنامج تدريبي قائم على الذكاء الوجداني في تحسين إدارة الصراعات الزوجية لدى المتزوجين حديثاً.
 ٤. فاعلية برنامج تدريبي قائم على إدارة الصراعات الزوجية في تخفيض إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين حديثاً.
 ٥. الإسهام النسبي للذكاء الوجداني في التنبؤ بإدارة الصراعات الزوجية لدى عينه من المتزوجين حديثاً.
 ٦. الإسهام النسبي لإدارة الصراعات الزوجية في التنبؤ بإدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى عينه من المتزوجين حديثاً.

قائمة المراجع

أولاً: قائمة المراجع العربية

- ١- أحمد كامل الحوراني (٢٠١٨). الصراع بين الزوجين وعلاقته بالاضطرابات السلوكية لدى الأطفال من وجهة نظر أمهاتهم المتعلمات. *المجلة التربوية المتخصصة*، ٧(٢)، ١٥٦-١٩٨.
- ٢- إسراء عبدالرحمن محمود (٢٠١٩). أساليب إدارة الصراع وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى عينة من أعضاء الهيئات القضائية. *مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة المنيا*، ٣(٨٨)، ٣٧٠-٣٩٦.
- ٣- أشرف محمد شلبي (٢٠١٧). منبئات الخيانة الزوجية واستراتيجيات مواجهتها والوقاية منها لدى عينة من الأزواج والزوجات في مرحلة الرشد المبكر. *مجلة كلية الآداب جامعة بني سويف*، (٤٣)، ١١-١٧٢.
- ٤- أمال إبراهيم الفقي (٢٠١٨). فعالية التدريب على اليقظة العقلية في حل الصراع الزوجي لدى عينة من الزوجات. *مجلة كلية التربية جامعة بنها*، ٢٩(١١٦)، ١-٤٦.
- ٥- أمل سالم العواودة (٢٠١٣). أسباب النزاعات الأسرية من وجهة نظر الأبناء: دراسة ميدانية في جامعة البلقاء التطبيقية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢١(١)، ٢٠١-٢٣٨.
- ٦- آية محمد حسن (٢٠١٩). دور أساليب التفكير وحل الصراع الزوجي في التنبؤ بالتوافق الزوجي، *رابطة الأخصائيين النفسيين المصريين، المصرية*، ٢٩(٤)، ٨٦٩-٩١٩.
- ٧- إيمان علي المقبالي (٢٠٢١). أساليب حل الخلافات الزوجية لدى عينة من المتزوجين في سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة*

- الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٩(٦)، ٤٢٠-٤٣٩.
- ٨- خالد محمد عبدالغني (٢٠٠٩). الضغوط وأساليب مواجهتها لدى الأبناء وأمهمات ذوي الاحتياجات الخاصة. *مجلة الدراسات النفسية*، ١٩(٣٤)، ٤٩٥-٥٧١.
- ٩- دعاء عمر متولي (٢٠٢١). استراتيجيات التفاوض لإدارة الخلافات الزوجية كما تدركها الزوجات وانعكاسها علي الأمن النفسي للأبناء. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية جامعة المنيا*، ١(٣٢)، ١-٧٦.
- ١٠- رشا عبدالله علوان (٢٠١٩). استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي وانعكاساتها على القلق المستقبلي الأسري. *المؤتمر السنوي العربي الرابع عشر بعنوان التعليم النوعي وتطوير القدرة التنافسية والمعلوماتية للبحث العلمي في مصر والوطن العربي: رؤى مستقبلية*، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- ١١- رشا علوان عبدالرزاق (٢٠١٩). استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي وانعكاساتها على القلق المستقبلي الأسري. *مجلة كلية التربية النوعية جامعة المنصورة*، ٢، ٧٦٧-٨٢٢.
- ١٢- زهير جمعة شلابي (٢٠١٢). *الصراع التنظيمي وإدارة المنظمة*. الرياض: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- ١٣- زياد يوسف المعشر (٢٠٠٥). الصراع التنظيمي: دراسة تطبيقية لاتجاهات المرؤسين نحو أساليب إدارة الصراع في الدوائر الحكومية بمحافظة الجنوب بالأردن. *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال*، ٢(٢)، ٥٦-٨٧.
- ١٤- سارة إسماعيل بدران (٢٠١٧). الصراع الأسري وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية: دراسة ميدانية.

الخصائص السيكومترية لقياس إدارة الصراعات الزوجية

- مجلة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة مولاي الطاهر،
١٦(١)، ١١٥-١٣٩.
- ١٥- سميرة أحمد حسن العبدلي (٢٠١٩). استراتيجيات إدارة الصراع بين الزوجين وعلاقتها بالذكاء الإنفعالي. *مجلة القراءة والمعرفة بكلية التربية جامعة عين شمس*، (٢١٥)، ٦٧-١٥.
- ١٦- شيماء عبدالسلام عبدالرحيم (٢٠٢٠). استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدى الزوجة المعنفة وعلاقتها بالأمن الأسرى للأبناء. *الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي*، ٣٦(٢)، ٨٤-٣٥.
- ١٧- صفاء صديق خريبة (٢٠٢٢). الخلافات الزوجية بين الوالدين وعلاقتها بالاكْتئاب لدى الأبناء المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٣٢(١١٤)، ٤١٥-٤٥٢.
- ١٨- عبدالرحمن أحمد سماحة (٢٠١٠). الصراعات الزوجية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عينة من التلاميذ المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل الدراسي. *المؤتمر العلمي بعنوان اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول*. ٨٦١-٩١٠.
- ١٩- عزة عبدالنبي خليل (٢٠١٥). *العلاقات الأسرية*. الطائف: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
- ٢٠- عواطف حسين صالح (٢٠١٦). *علم النفس الاجتماعي: منظور تكاملي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٢١- قطب عبده حنور (٢٠٢٠). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالذكاء الإنفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ*، ٢٠(٢)، ٣٣٤-٣١١.

أروماني رمزي فتح الله

- ٢٢- محمد عبدالخالق عفيفي (٢٠١٥). *بناء الأسرة والمشكلات الأسرية المعاصرة*. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.
- ٢٣- محمد عبدالغني هلال (٢٠١٨). *مهارات إدارة الصراع وتأثيرها على الأداء*. مصر الجديدة: دار إيتراك.
- ٢٤- محمد قاسم القريوني (٢٠١٣). *السلوك التنظيمي: دراسة السلوك الإنساني الفردي والجماعي في المنظمات المختلفة*. عمان: دار الشروق.
- ٢٥- محمود عبدالفتاح رضوان (٢٠١٣). *إدارة النزاعات والصراعات في العمل*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٢٦- معين خليل العمر (٢٠١٥). *التفكك الاجتماعي*. الأردن: دار الشروق.
- ٢٧- منى عبدالله الشريف (٢٠٢١). *التوافق الزوجي وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى عينة من المتزوجين في ظل جائحة كورونا*. رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبدالعزيز.
- ٢٨- موسى علي اللوزي (٢٠٢٠). *التطوير التنظيمي أساسيات ومفاهيم حديثة*. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- ٢٩- نصر الدين أحمد جابر وسليمة محمد حفيظي (٢٠١٨). *تغيير الأدوار وظهور مؤشرات الصراع الزوجي في الأسرة*. مجلة التغيير الاجتماعي بجامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر، (٥)، ٩٥-١٠٨.
- ٣٠- نهاد علي بدوي (٢٠٢٠). *مهارات تفاوض الزوجة لإدارة الخلاف مع الزوج وعلاقتها بالكدر الزوجي*. المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية جامعة بنها، (١١)، ١٩٦-٢٤٤.
- ٣١- هشام يعقوب مريزيق (٢٠٠٨). *مدخل إلى علم الاجتماع*. الأردن: دار الرياء للنشر والتوزيع.

ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية

- 32- Acovetta, F. (2019). Emotions, Marital Conflict and Affect in the Multicultural Social Welfare Encounter. *Journal of Gender & History*, 31(3), 605-623.
- 33- Azam, A. & Hanif, R. (2012). Impact of parents' marital conflicts on parental attachment and social competence of adolescents. *European Journal of Developmental Psychology*, 8(2), 157-170.
- 34- Boyd, R. (2014). Stable Conflict Resolution Styles and Commitment: Their Roles in Marital Relationship Self-Regulation. *Journal of Medicine and Life*, 7(1), 235-252.
- 35- Brown, J. & Brown, C. (2012). *Marital therapy concept and skills for effective practice*. Australia: Booke/cole.
- 36- Cakmak, Z. & Gure, A. (2020). Economic Strain, Marital Conflict and Adolescent's Problem Behaviors: A Follow-up Study. *Turkish Journal of Psychology*, 35(85), 17-20.
- 37- Colton, K. (2021). Early Exposure to Marital Conflict and Adolescent Emotion Regulation. *Ph.D.* Department of Psychology, College of Liberal Arts, Rochester Institute of Technology
- 38- Craft, A. Perry-Jenkins, M. & Newkirk, K. (2021). The Implications of Early Marital Conflict for Children's Development. *Journal of Child and Family Studies*, 30, 292-310.
- 39- Dildar, S. Sitwat, A. & Yasin, S. (2013). Intimate Enemies: Marital Conflicts and Conflict Resolution Styles in Dissatisfied Married Couples. *Middle-East Journal of Scientific Research*, 15(10), 1433-1439.
- 40- Jihee, I. & Ispa, J. (2022). Unequal Division of Child Care between Korean Spouses and Children's Self-

- Regulation: The Mediating Roles of Parental Mental Health, Marital Conflict, and Parental Warmth. *Journal of Child and Family Studies*, 31(1), 249-259.
- 41- Kahveci-Oncu, B. & Tutarel-Kıslak, S. (2022). Marital Adjustment and Marital Conflict in Individuals Diagnosed with ADHD and Their Spouses. *Journal of Arch Neuropsychiatry*, 59(1), 127-132.
- 42- Kyung-Ran, Y. (2021). Why do we resolve marital conflicts the way we do? Self-construal's marital conflict resolution strategies, and marital satisfaction in Japan and South Korea. *Asian Journal of Social Psychology*, 24(1), 59-68.
- 43- Molajafar, H. Mousavi, S. & Lotfi, R. (2015). Comparing the effectiveness of mindfulness and emotion regulation training in reduction of marital conflicts. *Journal of Medicine and Life*, 8(2), 111-116.
- 44- Morgan, C. (2023). Strategies for managing family conflicts and mental alertness among married couples. *Journal of PLoS ONE*, 17(3), 1-17.
- 45- Navidian, A. Bahari, F. & Kermansaravi, F. (2014). The Relationship of Interpersonal Conflict Handling Styles and Marital Conflicts Among Iranian Divorcing Couples. *Global Journal of Health Science*, 6(6), 245-251.
- 46- Nur, A. Abir, T. Qing, Y. & Zainol, N. (2022). Social media addiction and emotions during the disaster recovery period-The moderating role of post-COVID timing. *Journal of PLoS ONE*, 17(10), 1-17.
- 47- Oliver, T. (2023). Methods of resolving marital disputes and self-esteem among married couples. *Journal of Executive Educator*, 28(1), 22-36.
- 48- Ozad, B. Jamo, M. & Uygarer, G. (2022). COVID-19 Restrictions, Lifestyles, and Marital Conflicts:

- An Empirical Analysis of Marital Sustainability. *Journal of Sustainability*, 14(1), 1-13.
- 49- Park, T. & Park, Y. (2019). Living with an In-Law and Marital Conflicts: A Family Therapy Case Study. *Journal of Asia Pacific Counseling*, 9(2), 73-89.
- 50- Rahim, M. (2011). *Managing conflict in organizations*. London: Transaction Publishers.
- 51- Seiter, N. (2022). Mindful Partnering: Implications of a Novel Theoretical Construct for Predicting Reduced Reactivity to Marital Conflict, Greater Physical Health, and Lower Mortality Risk. *Ph.D.* Colorado State University.
- 52- Shamsi, M. (2024). Managing marital conflicts and marital compatibility among a sample of married couples. *Bahria Journal of Professional Psychology*, 23(1), 101-113.
- 53- Shao, T. Zhu, C. Quan, X. Wang, H. & Zhang, C. (2022). The Relationship of Technoference in Conjugal Interactions and Child Smartphone Dependence: The Chain Mediation between Marital Conflict and Coparenting. *International Journal of Environmental Research and Public Health; Basel*, 19(17), 1-19.
- 54- Taggart, T. Bannon, S. & Hammet, J. (2019). Personality traits moderate the association between conflict resolution and subsequent relationship satisfaction in dating couples. *Personality and Individual Differences*, 139, 281-289.
- 55- Taghi, S. Nakhaei, M. & Vagharseyyedin, S. (2022). Explanation of the mental experiences of Iranian women on the verge of divorce regarding marital

- conflicts. *Journal of Fundamentals of Mental Health*, 24(2), 109-117.
- 56- Tasew, A. & Getahun, K. (2021). Marital conflict among couples: The case of Durbete town, Amhara Region, Ethiopia. *Journal of Cogent Psychology*, 8(1), 1-17.

الخصائص السيكومترية لمقياس إدارة الصراعات الزوجية

تعليمات مقياس "إدارة الصراعات الزوجية"

عزيزي الزوج/ الزوجة:

- يهدف المقياس الحالي إلى قياس مدى إدارة الصراعات الزوجية لديك.
 - يشتمل هذا المقياس على (٢٤) مفردة تعبر عن أبعاد إدارة الصراعات الزوجية (المجاملة، التعاون، الحوار والنقاش، التجنب).
 - أمام كل مفردة من مفردات المقياس ثلاث اختيارات وهي (دائماً، أحياناً، أبداً)، وبناءً على درجة اختيارك للمفردة ضع علامة (√) تحت الاختيار المناسب لك.
- عزيزي الزوج/ الزوجة إليك مقياس الغرض منه البحث العلمي وبالتالي هي معلومات في إطار السرية التامة رجاءاً: دون بياناتك الشخصية في أعلى ورقة الإجابة قبل الإجابة على مفردات المقياس. وأقرأ كل مفردات المقياس بدقة وعناية، ثم ضع علامة (√) أمام البديل الذي ترى أنه ينطبق عليك، مع ملاحظة أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى غير صحيحة. ولا تترك أية مفردة دون أن تبدي رأيك فيها وتجبب عليها. وليس هناك زمن محدد للإجابة، ولكن أقرأ المفردات بأهتمام ولا تتردد عند الإجابة. لا تضع أكثر من علامة أمام المفردة. وسوف تكون بياناتك سرية للغاية، ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي فقط.

البيانات الأولية:

الجنس (النوع)	() ذكر	() أنثي
العمر	() ٢٠: أقل من ٣٠ عام () ٤٠: أقل من ٥٠ عام	() ٣٠: أقل من ٤٠ عام () ٥٠: عام فأكثر
المؤهل العلمي	() دبلوم () بكالوريوس/ ليسانس () ماجستير () دكتوراه	
طبيعة الزواج	() تقليدي	() عصري
مدة الزواج	() أقل من عام () أقل من عامين () أقل من ثلاث أعوام	

أروماني رمزي فتح الله

مقياس "إدارة الصراعات الزوجية"

م	العبارة	دائماً	أحياناً	أبدأ
١	اجامل شريك حياتي أمام الآخرين.			
٢	اساعد في مصروف البيت			
٣	اتناقش مع شريك حياتي في أمور حياتنا.			
٤	ابتعد عن شريك حياتي عندما أكون غاضباً.			
٥	أحاول التوصل لتسوية حلول مع زوجي			
٦	إذا وجدت شيء ناقص في البيت اسعى لأكماله			
٧	اساعد شريك حياتي في التوصل لحل مشكلاته.			
٨	اغادر الغرفة خلال المناقشات الحادة مع شريك حياتي.			
٩	اترك انطباعات جيدة لدى شريك حياتي.			
١٠	أنا وشريك حياتي نخطط معاً لحياتنا.			
١١	امتلك القدرة على فهم مشاعر شريك حياتي.			
١٢	انسحب من المواقف التي تولد صراعات مع شريك حياتي.			
١٣	اتنازل عن موقفي أثناء الصراعات الزوجية لإسعاد شريك حياتي.			
١٤	اساعد شريك حياتي على إنجاز أعماله.			
١٥	اناقش شريك حياتي أفكاره بصدر رحب.			
١٦	اتفاضى عن الأفعال التي تصدر من شريك حياتي.			
١٧	اعجب بأعمال وسلوك شريك حياتي .			
١٨	اتعاون مع شريك حياتي في تدبير أمور حياتنا.			
١٩	اترك شريك حياتي بمفرده عندما نختلف.			
٢٠	اتروى عندما يحتدم النقاش مع شريك حياتي.			
٢١	أهادي شريك حياتي بمناسبة أو دون مناسبة.			
٢٢	احل الصراعات القائمة مع شريك حياتي من خلال التعاون معه في أمور حياتنا.			
٢٣	اسمح لشريك حياتي للتعبير عن آراءه			
٢٤	اتغافل عن السقطات التي تصدر من شريك حياتي.			

الخصائص السيكومترية لقياس إدارة الصراعات الزوجية

The current research aims to study the psychometric properties of the Marital Conflict Management Scale among a sample of newly married couples. The sample to verify the psychometric properties of the tools consisted of (100) newly married husbands and wives in the governorates of (Alexandria, Minya, and Assiut). The number of newly married males was (36) husbands, and the number of newly married females was (64) wives, aged between (22:45) years old, their marriage period did not exceed three years, and their average age was (34.170) years, with a standard deviation of (5.013), with the aim of verifying the hypotheses of the study. The results were verified using item validity (internal consistency) and structural validity of the scale. Managing marital conflicts using confirmatory factor analysis of the items of the Marital Conflict Management Scale using the AMOS program. V.23, He obtained a matrix of correlations between the items of the scale, and the matrix was subjected to confirmatory factor analysis, and the results resulted in saturation of the items on the dimensions (courtesy, cooperation, dialogue and discussion, avoidance). Reliability was also verified using Cronbach's alpha coefficient and the split-half method for the dimensions of the scale and the scale as a whole, which confirms the validity of the scale and its efficiency for measuring the variable under study, which is the management of marital conflicts.

Keywords: psychometric properties, marital conflict management, courtesy, cooperation, dialogue and discussion, avoidance.